



2

السوداني يؤكد رغبة العراق
بتطوير الميزان التجاري مع تركيا



5

التعداد السكاني.. أداة مهمة لتحقيق
التنمية الاقتصادية المستدامة



6

التعداد.. ضمانة مستقبلية
لأجيال العراق



19

اليوم.. منتخبنا يسعى للتعويض
أمام مضيفه العماني



• ضوء

ممارسة حضارية

• **كتب رئيس التحرير،**
التي كان فيها الوطن متشغلاً بمصيره عن
صناعة حضاره ومستقبل أبنائه.
حدث يوم غد غير مسبوق في تاريخ العراق،
لأنه سيكون أول تعداد للسكان تستخدم فيه
أحدث التقنيات ويشمل حقلاً وموارد لم
تكن مستخدمة في التعداد السابقة، ما يجعله
الأوسع والأكثر دقة منذ تأسيس الدولة
العراقية.
المشتر التي ستخرج بها نتائج التعداد
سكنون هي الركيزة الأساس لكل المخطط
التنمية المقبلة، إذ ستكون لدى صناع
القرار صورة واضحة عن حاجة البلد من
مدارس ومستشفيات وخدمات وبني تحتية
ومساكن، وهي مقدمات واجبة للعمل على
الارتقاء بعبء المواطنين وتوفير سبل عيش
كرام لهم.
التعداد ممارسة حضارية وسبقت
العراقيون غداً أنهم أهل لكل ما هو
حضاري.

المشهدي: قانون العفو يخضع لمناقشات

2

أول مشروع لفهرسة المخطوطات العراقية رقمياً

الورقية القديم، ما تسبب في داخل المعلومات
وتكرار العناوين، فضلاً عن وجود مخطوطات
أجنبية لم تفهرس، وهو ما حرم الباحثين على
مدى عقود من الاطلاع على المعلومات القيمة
المتعلقة بهذه المخطوطات وقطوعها المرهقة.
وأضاف المبرور أن المشروع بدأ منذ عام ونصف
العام بالتعاون مع اللجنة العباسية المقدسة، ويمزج
بمراحل عدة تشمل توفير استمارات المعلومات،
وزالة المكررات، وتصوير المخطوطات، وخصصها
وتضيقها، وصولاً إلى إخراجها كفهرسة شاملة
بصيغة رقمية ومطبوعة.

• **يقفاد الصباح**
كشفت دار المخطوطات العراقية عن إطلاق
مشروع فهرسة شاملة للمخطوطات على وفق
منهج علمي حديث بهدف تنظيم وترتيب
المخطوطات في خزانتها، وتوفرها للباحثين
والعقّاقين رقمياً.
المدير العام لدار المخطوطات أحمد كريم العليوي
قال في بيان صحفي نشرته «الصباح» إن هذا
المشروع يعدّ الأول من نوعه منذ (80) عاماً،
إذ كانت الفهرسة تعتمد على نظام المخطافات

غداً.. انطلاق أوسع تعداد في تاريخ العراق

البيانات، وبعد التثبت من صحة البيانات واكتمالها يقوم
بإرسالها إلى مركز البيانات بشكل مباشر، وذلك من
المؤمل أن تكون النتائج سريعة، وتدخل كل الخصائص
الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية في منظومة
البيانات.
كما أعلن اكتمال جميع الإجراءات التقنيّة، ولم يبق سوى
تعاميل الجمهور مع العدادين باستقبالهم للقيام بعمل،
بياناتهم، ووجه رئيس الوزراء أمس الأول، المحافظات
تقديم الدعم والتعاون والتسهيلات للجهات المعنية بإجراء
الإحصاء، وتيسير فرغ المواطنين المكثفين بالتعداد، مؤكداً
أهمية التعداد السكاني للتنمية الشاملة وتطوير الاقتصاد.
وطمأنّت وزارة التخطيط المواطنين
كافة بأن



تفاصيل اوسع في الصفحات الداخلية

• يقفاد الصباح

بعد جهود كبيرة بذلت من الحكومة وأغلب الوزارات
والدوائر التي استنفرت ملاحظاتها، يتلحق يوم غد الأربعاء،
أوسع تعداد عام للسكان والمساكن في تاريخ العراق.
ويحسب المستشار الوطني للتعداد الدكتور مهدي العلق
لـ «الصباح» فإن ملاكات العمل الميدانية ستطلق يومي
(20 و21) من هذا الشهر لتنفيذ أوسع عملية عدّ سكاني
في تاريخ البلد بعد غياب دام (27) عاماً. وتحت
حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، مرة أخرى
وليست الأخيرة، في الإيفاء بالتزاماتها وما نسّس
عليه البرنامج الحكومي، إذ تعهّدت
بإجراء التعداد هذا العام.
وقعت بامتياز، وأضاف
العلق أنّ التعداد
سيكون إلكترونيّاً، إذ
سيستخدم العداد
جهازاً لوجيستاياً
لإحصال

الأمن النيابية: قانون كتيبة طيران الجيش جاهز للتصويت



إنشاء جسّرات مشاة قرب المدارس

• **يقفاد: وفاة عامر**
يستعد فريق التواصل الحكومي لتأهيل الشوارع
القريبة من المدارس وتشييد جسّرات مشاة
مع إطلاق خطة السلامة المرورية. نائب رئيس
الفريق عدنان العربي قال لـ «الصباح» إن الفريق
عقد اجتماعاً مع وزارة الاعمار والإسكان،
وأمس بزيارة المرور العامة وديارات بغداد من أجل
وضع آليات تنفيذ خطة (السلامة المرورية لطلبة
المدارس). وبيّن أنّ هذه الخطة جاءت في ضوء
تعليمات رئاسة الوزراء الهادفة لتلافي الحوادث

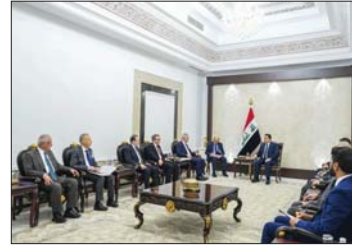
• **يقفاد: شيماة رشيد**
أعلنت لجنة الأمن والدفاع النيابية
جوهزيّة قانون كتيبة طيران الجيش
للتصويت تحت قيّة البرلمان
ويحسب عضو لجنة الأمن والدفاع
النيابية محمد الشنغري لـ «الصباح»
فإنّ اللجنة تبذل جهوداً كبيرة لضمان
أمن البلاد واستقراره، إذ إنّ لدينا
حزمة من القوانين التي تمّ إنجازها
وأصبحت جاهزة للتصويت، من بينها
قانون كتيبة طيران الجيش الذي يهدف
إلى تعزيز قدرات الجيش العراقي،
فضلاً عن قوانين تدعم المتقاعدين

• **يقفاد: شيماة رشيد**
من الحشد الشعبي، الذين قدّموا
تضحيات كبيرة من أجل الوطن. وبيّن
أنّ عمل اللجنة لا يقتصر على مناقشة
التشريعات فقط، بل يحرص على دورنا
الرقابي من خلال استضافة القيادات
المسكّرة والأمنية العليا ومنهم رئيس
أركان الجيش، ونائب القائد العام
لقوات المسلحة، ومدير الاستخبارات
المسكّرة وقائد القوات البرية، مبيّناً
أنّ تلك التحركات تأتي في إطار العمل
الاستباقي لضمان استقرار العراق
وإعداد عن شبح الحرب والصراعات
الإقليمية.



إذ كانت الفهرسة تعتمد على نظام المخطافات

السوداني يؤكد رغبة العراق بتطوير الميزان التجاري مع تركيا



السوداني يستقبل وزير التجارة التركي

نمّ مشاريع - وأضاف البيان، أن اللقاء، تطرق إلى اجتماع اللجنة الاقتصادية التجارية العراقية - التركية التي ستعقد أعمالها بعد أسبوعين - من جانبه، نقل بولات، تحيات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى رئيس الوزراء، مؤكداً أن العلاقات المتنامية بين البلدين هي فرصة للمضي بما تم الاتفاق عليه خلال زيارة أردوغان إلى العراق، معبراً عن استعداد بلاده لتقديم كل الدعم للمضي في مشروع التنمية الاستراتيجية المهم للمنطقة والعالم.

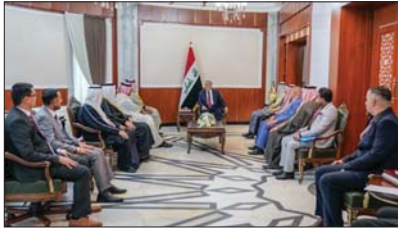
وقال وزير التجارة التركي، في كلمة له خلال المنقش العراقي - التركي، الذي أقيم أمس في بغداد: يشرفنا اليوم أن نتواجد هنا في بلدنا الثاني العراق بحضور ما يقارب 150 شخصاً من منسوبي الإعلام وممثلي الهيئات الرسمية التركية، مقدماً الشكر إلى وزير التجارة العراقي على دعوته ورحبوا واستقبالاً.

وتابع بولات، أن العلاقة بين تركيا والعراق علاقة تاريخية وجذرية تمتد إلى سنوات طويلة، لافتاً إلى أننا نرغبنا مع العراق روابط صداقة وأخوة وبنية وعرفية.

مجلس المصنّين واتحاد المزارعين، وذلك في زيارة عمل تشمل بغداد والبصرة. وأكد السوداني، بحسب البيان، افتتاح العراق على تحقيق شراكة جادة وحيوية مع تركيا في مختلف المجالات، خصوصاً مع إجراء الحكومة حزمة من الإصلاحات الاقتصادية التي هيأت البيئة الاستثمارية داخل البلد، مشيراً إلى رغبة الحكومة في تطوير الميزان التجاري بين البلدين، مع ما تشهده الصناعة في العراق من

مجلس المصنّين واتحاد المزارعين، وذلك في زيارة عمل تشمل بغداد والبصرة. وأكد السوداني، بحسب البيان، افتتاح العراق على تحقيق شراكة جادة وحيوية مع تركيا في مختلف المجالات، خصوصاً مع إجراء الحكومة حزمة من الإصلاحات الاقتصادية التي هيأت البيئة الاستثمارية داخل البلد، مشيراً إلى رغبة الحكومة في تطوير الميزان التجاري بين البلدين، مع ما تشهده الصناعة في العراق من

أشاد بالدور الذي تلعبه العشائر في وحدة المجتمع المشهديات: قانون العفو يخضع لمناقشات من أجل إنضاجه



المشهدي يستقبل وفد عشائرياً من محافظة ديالى

ووجهاء محافظة ديالى، واستمع إلى وجهات نظرهم حول ملفات خدمية تخص مناطق سكنهم، إلى جانب آرائهم في الوضع الأمني في المحافظة، كما طرح الوفد ملاحظاته حول قانون العفو العام وما يتعلق به.

ولفت البيان، إلى أن المشهديات أكد أن قانون العفو العام يأتي في أعلى سلم أولويات المرحلة المقبلة من عمر مجلس النواب في دورته الحالية، مشيراً إلى أن القانون يخضع حالياً لمناقشات مستفيضة من أجل إنضاجه تعهيداً لإقراره.

ووجهاء محافظة ديالى، واستمع إلى وجهات نظرهم حول ملفات خدمية تخص مناطق سكنهم، إلى جانب آرائهم في الوضع الأمني في المحافظة، كما طرح الوفد ملاحظاته حول قانون العفو العام وما يتعلق به.

ولفت البيان، إلى أن المشهديات أكد أن قانون العفو العام يأتي في أعلى سلم أولويات المرحلة المقبلة من عمر مجلس النواب في دورته الحالية، مشيراً إلى أن القانون يخضع حالياً لمناقشات مستفيضة من أجل إنضاجه تعهيداً لإقراره.

بغداد، الصباح

أشاد رئيس مجلس النواب، الدكتور محمود المشهديات، بالمخبرات الوطنية، والقوانين المتعلقة بالتمهيد والاستثمار والصناعة، إضافة إلى القوانين التي تخص الحماية الاجتماعية وحسبها داخل قبة التساعد الموحد.

وقال إن هناك قرارات مجلس قيادة الثورة في ما يخص كركوك، وتعديل قانون الأحوال الشخصية، وتعديل قانون العفو العام، إلى جانب قانون تساعد متشعب الحشد الشعبي، ويرى الدوربرداني أهمية حسم القوانين المنحلة من السدوات

يعولون على دور رئاسة البرلمان بإنهاء «الجمود التشريعي»

برلمانيون: تمرير القوانين «الجدلية» بحاجة إلى توافق سياسي

المتعلقة بحقوق المواطنين والموظفين وتطبيق الوظيفة العامة. وكذلك تعديل قانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم، وقوانين أخرى تخص الصحة والمخابرات.

وتنوه بيان استمرار الخلافات بين الكتل السياسية بشكل تعدياً أمام مجلس النواب لإقرار القوانين المهمة، موضحة بالقول إن الكتل السياسية تعمل على دور رئيس مجلس النواب، تقاعد متشعب الحشد الشعبي، ويرى الدوربرداني أهمية حسم القوانين المنحلة من السدوات

المرحلة المقبلة، القوانين الأمنية والاجتماعية، وأبرزها قانون جهاز المخابرات الوطني، والقوانين المتعلقة بالتمهيد والاستثمار والصناعة، إضافة إلى القوانين التي تخص الحماية الاجتماعية وحسبها داخل قبة التساعد الموحد.

وقال إن هناك قرارات مجلس قيادة الثورة في ما يخص كركوك، وتعديل قانون الأحوال الشخصية، وتعديل قانون العفو العام، إلى جانب قانون تساعد متشعب الحشد الشعبي، ويرى الدوربرداني أهمية حسم القوانين المنحلة من السدوات

بغداد، نور نجاح عبد الله

يرى برلمانيون، أن أولويات مجلس النواب خلال المرحلة المقبلة، ترك على حسم القوانين الجدلية، التي تحتاج إقرارها إلى توافق سياسي، معربين عن تفاؤهم بأن تسهم فترة رئاسة محمود المشهديات للمجلس، بتعريف النقاشات وحل الخلافات بين الكتل السياسية، بما يؤدي إلى تمرير هذه القوانين.

وقال النائب راشد حمدان المالكي (تحالف مستقّلون)، إن الأولوية الآن هي القوانين المنحلة، لكنه يرفض اعتبار أن هناك تعطلاً حقيقياً في عمل مجلس النواب خلال هذه الدورة، مشيراً إلى أن جميع القوانين التي أثيرت أو قدمت في هذه الدورة ناقش ويتم التعامل معها بشكل إيجابي، كما يوضح أن القوانين لا تصعب مهمة إلا إذا تم الاهتمام بجميع تفاصيلها وصيغها.

وأوضح المالكي في تصريح لـ «الصباح»، أن القوانين التي تعرض نفسها على المشهد الحالي تشمل تعديل قانون الأحوال الشخصية، وتعديل قانون العفو العام، إضافة إلى إلغاء قرارات مجلس قيادة الثورة المتحل الخاصة بإعادة العفريات في كركوك، وقانون تساعد متشعب الحشد الشعبي.

وأضاف أن بعض القوانين، مثل الأحوال الشخصية، والعفو العام، وإعادة العفريات في كركوك، تحتاج إلى قرار سياسي لكي يتم التوصل إلى توافق نهائي حولها.

بدوره، أشار النائب عن تحالف الفتح محمد كريم البديوي، إلى أن تصدّر جدول أعمال المجلس خلال

120 طلباً للتسجيل في نوادي الروبوت والذكاء الاصطناعي



بغداد، دلى وائق

تسلم مكتب مستشار رئيس الوزراء الدكتور رغد الشايدندر لـ «الصباح» إن المجلس الأعلى للشباب والشراكة مع مكتب مستشار رئيس الوزراء للذكاء الاصطناعي، أطلق برنامج نوادي الذكاء الاصطناعي الشهر الماضي.

وأضافت الشايدندر، أن هذا البرنامج فتح أبوابه للمتقدمين من مختلف التخصصات ويهدف إلى تمكين الخريجين الجدد من خلال توفير تدريب متخصص في مفاهيم الثورة الصناعية الرابعة، التي تمثل أربعة محاور: المهارات الحياتية والتقنيات البرمجية والتقنيات التكنولوجية وتقنيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وتبنت الشايدندر أن البرنامج يسمى ليلنا جيل قادر على مواجهة التحديات المنهكة بكفاءة وفعالية، مشيرة إلى أن هناك 8 جامعات ابدت رغبتهما بالانضمام إلى هذا البرنامج بعد تواصل المكتب مع وحدات التأهيل والتوظيف في عموم الجامعات لغرض تعميم استمارة التسجيل على طلبة المرحلة الرابعة والخريجين لتشجيعهم.

وأوضحت أن المترشحين سيكسبون في نهاية البرنامج التدريبي مهارات تقنية وتطبيقية يساعدهم على إيجاد فرص عمل وإنشاء مشاريع ريادية من شأنها أن تسهم في نمو الاقتصاد العراقي للبلاد، فضلاً عن حصولهم على شهادة خبرة دولية بالإضافة إلى فرض ميسر معوم من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. وأشدت بجهود محافظة بغداد لتعاونها في إعادة تأهيل شامل لـ 120 نوادي في أيلول الماضي، لتصبح رمزا علمياً وتعليمياً فريداً لنشر ثقافة الروبوت والذكاء الاصطناعي، يذكر أن المجلس الأعلى للشباب والتقنيات البرمجية والتقنيات التكنولوجية وتقنيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي، هي العاصمة بغداد، هي منتدى البتوك في منطقة البتوك، ومنتدى الخوارزمي في مدينة الصدر، ومنتدى شباب العمارية في منطقة العمارية.



تصوير، خضير العائبي

جلسة سابقة لمجلس النواب

لجان برلمانية

المرأة النيابية: قانون الطفل بحاجة لتعديلات

خطوات ملموسة بشأن مشروع القانون، منوهاً بأننا نعمل على ضمان أن تكون هذه التعديلات في صالح الطفل العراقي، وتبني احتياجاته الأساسية، مع الالتزام بالمعايير الدولية التي تعزز حقوق الأطفال.

وأكدت الشمرى، أن قانون الطفل يعد من التشريعات المهمة التي تسهم في تحسين أوضاع الأطفال في العراق، بما يتماشى مع احتياجاتهم الأساسية، وحمايتهم من أي انتهاكات، مينة أن لجانها تتابع عن كثب مع الجهات المختصة لإجراء التعديلات المطلوبة، وذلك بالتعاون مع وزارة العدل، ووزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة الصحة، ووزارة التعليم، ووزارة المرأة والأسرة والطفولة.

وقالت رئيسة لجنة المرأة والأسرة والطفولة دنيا الشمرى لـ «الصباح»: يوجد تواصل مستمر بين اللجنة برئاسة الوزارة لمعرفة طبيعة التعديلات المقترحة على قانون الطفل، وما إذا كانت تتماشى مع البرهان بكتابة رسمي لتضفاف كمورد جديدة ضمنه، أم ستفرض كجزء من التعديلات.

وأشارت الثانية، إلى أن اللجنة لم تتلق أي تفاصيل رسمية بشأن هذه التعديلات حتى الآن، مما يعيق اتخاذ

بغداد، الصباح

دفع الواقع العملي في مناطق أطراف بغداد، لجنة الخدمات والإعمار النيابية إلى استضافة مدير صحة الرصافة، وذلك لمناقشة وضع حلول لتأهيل المستشفيات والمراكز وتجهيز العفريات الطبية.

عضو لجنة الخدمات والمرافق وتجهيز العفريات الطبية، أوضح لـ «الصباح»، أن اللجنة استضافت مدير مدام دائرة صحة بغداد الرصافة بناء على الكثير من المناشدات والقضايا التي يثبتهما اللجنة خلال زيارتها الميدانية كجهة رقابية وفق المادة الدستورية 61، ورمسنا حالات تتعلق بالواقع الصحي للمواطنين، وأشار الثاني، إلى أن هناك تلاكاً في توفير الخدمات الطبية والمستلزمات والعقاقير وتأهيل المستشفيات والمراكز الطبية في مناطق أطراف بغداد، ومن أبرزها منطقة السهم والحيدرية وسبع قصور والزعفرانية وأضواء الامن، إلى اجتماع مع مدير صحة الرصافة شهد اتحاد إجراءات بعض الإجراءات اللازمة وفق القوانين المتأق، مينة أن اللجنة ستستبني بعض الإجراءات وفق القوانين واللوائح، لتفعيل هذا القطاع، والإسراع بإنجاز المستشفيات.

وأوضحت، أن هناك ثورة خدمية تقوم بها الحكومة، مشيرة إلى أن اللجنة تعمل على تفعيل كل القوانين التي تساعد الحكومة على العمل بشكل سريع.

بغداد، مهتد عبد الوهاب

دفع الواقع العملي في مناطق أطراف بغداد، لجنة الخدمات والإعمار النيابية إلى استضافة مدير صحة الرصافة، وذلك لمناقشة وضع حلول لتأهيل المستشفيات والمراكز وتجهيز العفريات الطبية.

عضو لجنة الخدمات والمرافق وتجهيز العفريات الطبية، أوضح لـ «الصباح»، أن اللجنة استضافت مدير مدام دائرة صحة بغداد الرصافة بناء على الكثير من المناشدات والقضايا التي يثبتهما اللجنة خلال زيارتها الميدانية كجهة رقابية وفق المادة الدستورية 61، ورمسنا حالات تتعلق بالواقع الصحي للمواطنين، وأشار الثاني، إلى أن هناك تلاكاً في توفير الخدمات الطبية والمستلزمات والعقاقير وتأهيل المستشفيات والمراكز الطبية في مناطق أطراف بغداد، ومن أبرزها منطقة السهم والحيدرية وسبع قصور والزعفرانية وأضواء الامن، إلى اجتماع مع مدير صحة الرصافة شهد اتحاد إجراءات بعض الإجراءات اللازمة وفق القوانين المتأق، مينة أن اللجنة ستستبني بعض الإجراءات وفق القوانين واللوائح، لتفعيل هذا القطاع، والإسراع بإنجاز المستشفيات.

وأوضحت، أن هناك ثورة خدمية تقوم بها الحكومة، مشيرة إلى أن اللجنة تعمل على تفعيل كل القوانين التي تساعد الحكومة على العمل بشكل سريع.

الأمن النيابية: حزمة قوانين جاهزة للتصويت

من أجل الوطن. وبين أن اللجنة لا تقتصر على مناقشة التشريعات فقط، بل تحرس على دورها الرقابي من خلال استضافة القيادات العسكرية والأمنية العليا ومهم رئيس أركان الجيش، ونائب القائد العام للقوات المسلحة، ومدير الاستخبارات، وقوانين أخرى تدعم القوات المسلحة العراقية.

وقال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية محمد الشمرى لـ «الصباح»: إن اللجنة تبذل جهوداً كبيرة لضمان أمن البلاد واستقرارها، إذ لدينا حزمة من القوانين التي تم إقرارها وأسيحت جاهزة للتصويت، من بينها قانون كلية ميران الجيش الذي يهدف إلى تعزيز قدرات الجيش العراقي، فضلاً عن قوانين تدعم التقاعد من الحشد الشعبي، الذين قدموا تضحيات كبيرة

بغداد، شيعة رشيد

من أجل الوطن. وبين أن اللجنة لا تقتصر على مناقشة التشريعات فقط، بل تحرس على دورها الرقابي من خلال استضافة القيادات العسكرية والأمنية العليا ومهم رئيس أركان الجيش، ونائب القائد العام للقوات المسلحة، ومدير الاستخبارات، وقوانين أخرى تدعم القوات المسلحة العراقية.

وقال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية محمد الشمرى لـ «الصباح»: إن اللجنة تبذل جهوداً كبيرة لضمان أمن البلاد واستقرارها، إذ لدينا حزمة من القوانين التي تم إقرارها وأسيحت جاهزة للتصويت، من بينها قانون كلية ميران الجيش الذي يهدف إلى تعزيز قدرات الجيش العراقي، فضلاً عن قوانين تدعم التقاعد من الحشد الشعبي، الذين قدموا تضحيات كبيرة

ينفذ إلكترونيًا وتظهر نتائجه الأولى خلال أيام العراق يشهد أوسع وأدق عملية للعد السكاني

وصف المستشار الوطني للتعهد الدكتور مهدي العلاق، التعهد العام للسكان والمسكن الذي ينطلق غدا الأربعاء ويستمر حتى منتصف نيل الخميس، بأنه "أوسع وأدق" عملية عد سكاني في العراق، وبينما أكملت الجهات المختصة إجراءاتها لتنفيذ التعهد وفرض حظر التجوال بدءاً من منتصف نيل اليوم الثلاثاء، أعلنت وزارة النقل استمرار حركة المطارات والموانئ والنقل البحري خلال يومي حظر التجوال الذي يرافق التعهد العام للسكان.

● فريق العمل، بقيادة رلى وثاق وشيما رشيد ويتول الحسني
● المحافظات، شروق ماهر وسنسن عبد الوهاب وجنان الأسدي وحسين الكبي



زيادة في أعداد سكان المحافظة نتيجة عمليات التوزيع التي شهدتها بعض المحافظات، إلى جانب الأهمية الاقتصادية والبنية التحتية التي جعلت منها محطة لاستقرار السكاني، مما يتطلب توفير خدمات وتخصصات مالية إضافية. وبين أن هناك تسهماً عالياً في قيادة عمليات كبرياء وغرفة العمليات للتعهد السكاني، إذ ستكون هناك فرق أمنية ترافق جميع الباحثين وضمان وصولهم لأبعد نقطة سكنية، حتى لو تطلب الأمر نقلهم بطائرة هليكوبتر ستكون مجهزة لتفليهم لإسيماً أن هناك عدداً من الأسر تسكن في مناطق صحراوية قد يصعب الوصول إليهم بالركبات، مشيراً إلى أن كل مواطن يسكن ضمن الرقعة الجغرافية ورضمن حدود المحافظة سيتم جرده في عملية العد السكاني، مطالباً المواطنين الذين يحملون بطاقة سكن كبرياء ومستجيبين ضمن البطاقة الموحدة للمحافظة، بالعودة في كبرياء خلال يومي الحظر لضمان حصولهم على حقوقهم الإدارية.

وزارة النقل، وتنقل، قطاعات الموانئ والبحري والنقل الجوي الضامن قبل الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية وشركات الطيران الأخرى ستكون مستمرة بعملها ضمن الجداول الزمنية المحددة للرحلات في مطارات البلاد

من الحكومة، وتضمن لها التوفيق في تنفيذ هذا المشروع وفي ما يتعلق بالتأجيل، أكد سليمان، على ضرورة شمولهم في التعهد، فأشاراً، تم التأكيد على احتساب الناخبين ضمن مناطقهم الأصلية التي تزحوا منها، لضمان عدم تناقض حقوق المحافظات التي يتبعون إليها أو تلك التي يقيمون فيها حالياً، كما أن التعهد سيحصل غير العراقيين المقيمين في البلاد من مختلف الجنسيات والقوميات، لضمان توفير صورة شاملة ودقيقة للتوزيع السكاني في العراق.

مهدي العلاق، نتائج تعهد عام 1997 ظهرت بعد ثلاث سنوات من إجرائه، في حين ستظهر نتائج التعهد الحالي بعد أقل من 3 أشهر، في حين أن النتائج الأولية ستظهر بعد مرور يومين أو ثلاثة

التجف وكبرياء المقدسات وكما في بعد، إذ تستعد المحافظات كافة لإتمام وتنفيذ عملية التعهد التاريخي على ما تم، وجه،



بمعها، ضمن الجداول الزمنية المحددة للرحلات وفق آلية العمل المعتادة في مطارات البلاد، وأشار، إلى أن قطاع الموانئ سيستقبل ويودع السفن والبواخر التجارية القادمة من مختلف دول العالم دون أي توقف أو تأجيل، فيما ستستفيد الشركة العامة للنقل البحري جميع التزاماتها وارتباطاتها البحرية الدولية بشكل اعتيادي ووفق السياقات المعتادة من قبلها، فضلاً عن استمرار الأعمال في مشاريع ميناء الفار الكبير من قبل الشركات المنفذة خلال الحظر. وأضاف الضامن، أن بقية قطاعات النقل تم تلقى أي طلبات رسمية لفرض المساهمة في عملية التعهد السكاني، سيما في ما يتعلق بتأمين وسائل نقل لفرق الباحثين التعهد، وستستلم بضوابط الحظر والتعليمات الصادرة من قبل الجهات المعنية بهذا الحدث الوطني المهم، منوهاً بأن هيئة الأنواء الجوية والرسد الرزالي ستقوم بنشر التقارير الجوية بشكل (آني) خلال الحظر ورسد جميع التعثرات الجوية خلال يومي الأربعاء والخميس.

محافظ كبرياء المقدسة، تنسيق عال بين قيادة عمليات كبرياء وغرفة العمليات للتعهد السكاني، وستكون هناك فرق أمنية ترافق جميع الباحثين ضمن وصولهم لأبعد نقطة سكنية، حتى لو تطلب الأمر نقلهم بطائرة هليكوبتر إلى المناطق الصحراوية

ففي التجف الأشرف، أعلن المحافظ يوسف كقطاري، أن المحافظة تشرف بشكل كامل على عملية التعهد العام للسكان، بينما تشير قيادة الشرطة على تطبيق حظر التجوال يومي تنفيذ عملية التعهد. وقدمه المحافظ مع قائد شرطة التجف ومدير دائرة الإحصاء في المحافظة بحضور الصباح، حيث اعتمد كقطاري عن استقبال الزوار من المحافظة خلال اليومين المقبلين بسبب تنفيذ حظر التجوال، مبيناً أنه سيتم إغلاق الوحدات الإدارية والأمنية والنواحي ومنع السفر فيها، بينما أيضاً أوضح كقطاري، أن هذا التعهد مهم جداً، لأن موازنة التجف الحالية تعهد على البطاقة التسمية التي تصدر عدد السكان بمليون و200 ألف نسمة، بينما إذا انضج أن العدد أكبر وسوف تزداد تخصيصات الموازنة وتزداد معها المشاريع

وقال العلاق، إن الصباح، إن ملاكات العمل الميدانية مستلزمات يومي 20 و21 من هذا الشهر لتنفيذ أوسع عملية عد سكاني في تاريخ البلد بعد غياب دام 27 عاماً. وأضاف، أن التعهد سيكون إلكترونيًا، بحيث سيتم استخدامه بدلاً من إجراء الإحصاءات الميدانية، ويعدّ التنبؤ من صحة البيانات وإكتمالها، يوم بإرسالها إلى مكتب البيانات بشكل مباشر، ولذلك يوتمل أن تكون النتائج سريعة وتدخل كل التخصصات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية في منظومة البيانات. وبين العلاق، أن جميع الإجراءات بعد اكتملت، ولم يبق سوى تعامل الجمهور مع التعديين باستخدامهم للقيام بعمل بياناتهم وإرسالها إلى مركز البيانات، لانتهاج، من غياب طول للبيانات الرسمية، والتي ستكون متاحة لكل مؤسسات الدولة لما تتضمنه من نتائج أساسية وخاصص بشرية. وأكد، أن التعهد سيشهد تحولاً من الاستمارة الورقية التي كانت تستخدم في السابق إلى العد الإلكتروني، مشيراً إلى أن هذا النوع من العد معتاد في مصر والأردن والسعودية والمغرب وفلسطين ودول أخرى، ليكون العراق إلى جانب تلك الدول في التحول إلى العد الإلكتروني. وأوضح، أن ميزة التعهد الإلكتروني هو توفير نتائج دقيقة والسريعة في إعلان النتائج، منوهاً بأن نتائج تعهد عام 1997 طُهرت بعد ثلاث سنوات من إجرائه، في حين ستظهر نتائج التعهد العام للسكان الحالي بعد أقل من 3 أشهر، في حين أن النتائج الأولية ستظهر بعد مرور يومين أو ثلاثة. وتابع، أن التعليمات التي صدرت لجميع الباحثين في زيارة هلمنى أو الوحدة السكنية ثلاث مرات، مما يضمن الحصول على بيانات المواطنين في حال عدم تواجدهم في المنزل خلال المرات السابقة.

حقوق الإنسان من جانبه، قال رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق، فاضل الغروي، في بيان تلقته الصباح: إن التعهد السكاني سيُسهم بمعرفة واقف حقوق الإنسان في العراق ومدى تمتع المواطن بها، وبين أن التعهد سيركز على تشخيص حاجات المواطنين والمند من المستشفيات والمدارس والخدمات والطرق والجسور والبنى التحتية والمسكن والنموذج المعاشي ومعداد دخل المواطن من النتائج القومي. وتابع أن التعهد سيُعطي لأول مرة مؤشرات حقيقية عن واقع حقوق الإنسان لكل مواطن، وما هي أوضاع حقوق الإنسان لسكان محافظة وكيفية الالتقاء بواقع حقوق الإنسان، عن طريق الخطط التنموية التي ستوضع لاحقاً. وأضاف الغروي، أن المواطنين بالشراكة في هذا التعهد التاريخي وإيجاره أحد الحقوق الأساسية لهم والتي يجب الدفاع عنها.

استعدادات المحافظات وفي يونيو، دعا المحافظ عبد القادر الدجيل، إلى ضرورة انخراط المواطنين في عملية التعهد السكاني التي انطلقت في المحافظة بهدف الإحصاء الفعلي لعدد السكان والوقوف على ظروفهم. وأضاف الدجيل، أن التعهد العام للسكان سويسم مستقبل نيون بشكل خاص، إذ سيكون استحصا مبالغ التعويضات وفق الأعداد الصحيحة، والتي تسهم في النهوض بالمحافظة وفق خطط منتظمة منهجية بناءً، داعياً أهالي نيون للمشاركة الفعالة في عملية التعهد، والتعاون مع فرق الباحثين، كمنطلق لاستقبال أكثر بديرة، عقد النائب الأول لمحافظة كركوك، باوز حميد محمود رئيس غرفة العمليات، اجتماعاً مع مشل وزارة التخطيط أحمد خليل مدير عام الادارية والمالية بالوزارة، وعدد من المديرين والمختصين ضمن غرفة عمليات العمل المشترك السكاني في مركز التوزيع أكووا العمل المشترك وتوحيد الجهود. وتحضر الاجتماعات تحسين التخطيط للخدمات الصحية والتعليمية والإسكانية، وتوزيع الموارد بشكل متساو بين أقاليم العراق، إضافة إلى أن هذا التسانيد السكاني والأهمية مع العاملين بالتعداد والسناد وجود الباحثين مع العمل الجماعي ورسم الخطط بما يسهم في نجاح التعهد. وفي اليوم كبرستان العراق، دعا محافظ أربيل، أبويم خوشناري، في مؤتمر صحفي حضرته موظفي التعهد وتقديم التسهيلات التي منازلتهم في يوم غد الأربعاء والخميس لاستقبال موظفي التعهد وتقديم التسهيلات التي كما طالب خوشناري، المواطنين القيمين في أربيل بالعودة بتأهليلهم الأصلية لضمان نجاح التعهد والخروج بإحصائيات دقيقة، وأشار إلى أن هذا التعهد مهم جداً في مختلف المجالات السياسية والقانونية والتنموية وتطوير المحافظات والنقل العادل لها في مجلس النواب الاتحادي وفي برلمان إقليم كبرستان. من جهته، دعا المدير العام لديوان وزارة الداخلية في حكومة إقليم كبرستان، هيم مرزاني، المواطنين في إقليم كبرستان للمشاركة بفعالية في عملية التعهد السكاني، مشيراً على أهميتها في رسم مستقبل العراق والعراق، وأوضح، أن الحركة التجارية والرحلات الجوية في قطاعات مستمرة مع بقية المحافظات مفتوحة.

التخطيط لـ «الصباح»: المعلومات ستستخدم لرسم الخط التنموية حصراً البلاد تستعد لأول «تعداد عام للسكان» منذ 27 عاماً

أتمت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي استعداداتها كافة لإجراء التعداد العام للسكان والمساكن المزمع انطلاقه غدا الأربعاء، بكلفة 459 مليار دينار وبمشاركة 120 ألف باحث، مطمئنة المواطنين بأن المعلومات التي سيدلون بها، ستستخدم لرسم الخط التنموية حصراً، ولا يمكن لأي جهة الاطلاع عليها.

مؤسسات الدولة بالمعلومات المهمة وتأسيس قاعدة بيانات حديثة من شأنها أن تكون بمثابة خارطة طريق لوضع خطط استراتيجية مهمة في كل المجالات التعليمية والصحية والخدمية.

وأضاف، أن إجراء التعداد سيعطي بيانات مهمة للدولة حول الوضع التعليمي العام وحجم المطاقت التعليمية والصحية والشباب وكبار السن والنساء والفئات العمرية، وكما تصب في تثبيت بيانات مهمة لمؤسسات الدولة في وضع خططها الاستراتيجية البعيدة والمتوسطة والقصيرة الأمد.

إحصاء أربيل

في غضون ذلك، وأصلت مديرية الإحصاء في أربيل عليها المرحلة الأولى الخاصة بالتعداد السكاني والذي ينتهي اليوم الثلاثاء، بينما أكدت أن المطابقة الوثيقة تعد الوثيقة الأساسية للتعداد ويمكن استخدام هوية الأحوال المدنية المثقوبة كبديل عنها.

وقال مدير إحصاء أربيل، مزار حمة صالح، لـ «الصباح»: إن فرق الباحثين للتعداد السكاني متواصلة في عملها للمرحلة الأولى، وأن الفرق الفنية التابعة للمديرية وجدت الحلول اللازمة لتفادي المشكلات الفنية في التعداد السكاني الأولى.

وأوضح، أن هناك إبلاغاً بوجود أشخاص يرغبون بتغيير أماكن إقامتهم ويوجهون إما إلى خارج أربيل أو يقعون خارج يوتهم في الحدائق العامة، مبيّناً أن هؤلاء سيلحق بهم الضرر لأن التعداد السكاني سيكون أساساً لأمر كبيرة وهو إثبات حضور وتدل على أنه مسجل في سجلات الإحصاء، وهو واجب وطني وليس إحصاء فقط، وأكد، أن أي مواطن لم يسجل بياناته يومي 21 و20 من الشهر الجاري لن يكون له ملف في سجلات الإحصاء، مضيفاً أنه إذا رغب أحد المواطنين بتغيير مكان إقامته فمن الأفضل أن يكون قريباً من مكان سكنه حتى تتمكن فرق الباحثين من تسجيله.

بالكشف عن الوضع الاجتماعي والمادي والصحي والتعليمي للمواطنين، وأن هذه البيانات ترسل معلومات مهمة قامت مديريات الأحوال المدنية بتحقها كوثيقة خلال التعداد في حال فقدان البطاقة الوطنية، سيما أن البطاقة الوطنية تعد الوثيقة الأساسية للتعداد لكن في حال فقدانها يمكن استخدام هوية الأحوال المدنية كبديل، وأن المهم في التسجيل هو رقم المسجل والصحة المثبتة في هوية الأحوال المدنية أو الرقم الوطني في البطاقة الوطنية.



حضر التعداد شامل
سيدخل حيز التنفيذ في الساعة 12 ليلاً من اليوم الثلاثاء، ويستمر 48 ساعة وينتهي الساعة 12 من ليلاً الخميس على الجمعة، ويشمل الحظر منع الحركة بين المناطق و بين المحافظات

الإحصائيات الخاصة بكل أسرة - وتحديد البيانات الشخصية للمواطن التي ستوفر بمرکز البيئات الوطني - لا يمكن لأي جهة مهما كانت الاطلاع عليها وتتبقى على التعداد لرسم المؤشرات المستقبلية بهدف تلبية حاجات ومؤسسات الدولة كافة

وأوضح في السياق نفسه، أن حظر التجوال الشامل سيدخل حيز التنفيذ في الساعة 12 ليلاً اليوم الثلاثاء، ويستمر 48 ساعة وينتهي الساعة 12 من ليلاً الخميس على الجمعة، متوقفاً بأن الحظر سيمنع منع الحركة بين المناطق بين المحافظات.

وأشار راضي، إلى أن التعداد سيتم في رصد طقسه نوعية في مختلف المجالات، مثل الصناعة المحلية والنقل، وعدد الخريجين وحمل الشهادات، ويمكن نتائجه، يمكن للحكومة وضع خطة، أو ردة لاإدارة الموارد الطبيعية، وتحفيز الاستثمار في القطاعين الخاص العام، مع تعزيز التعاون بينهما.

وأكد، أن نجاح العملية يتطلب تعاوناً كبيراً من المواطنين والأجهزة الحكومية، وتنمى أن يكون التعداد خطوة فعليه نحو تحسين إدارة موارد البلاد وتطوير بنيتها التحتية.

من جانبه، أشار عضو مجلس النواب ضياء الهندي، إلى أن التعداد العام للسكان سيكون نقطة تحول مهمة، إذ تضمن حقوق المحافظات كافة من خلال توفير بيانات دقيقة عن عدد سكانها، مما يسهم في تحقيق

العدالة في توزيع الثروات والتمثيلات، وأوضح الهندي في حديث لـ «الصباح»، أنه على الرغم من الهجرة من بعض المحافظات الجنوبية إلى الوسط، إلا أننا نتوقع ألا يكون هناك نقص في أعداد سكان المحافظات الجنوبية، وفي الوقت ذاته، قد نشهد زيادة في أعداد سكان بعض المحافظات الأخرى.

وتابع، يشكل التعداد السكاني فرصة فريدة لرسم خارطة طريق للتنمية المستدامة، حيث يتيح معرفة تعاوناً كبيراً من المواطنين والأجهزة الحكومية، وتنمى أن يكون التعداد خطوة فعليه نحو تحسين إدارة موارد البلاد وتطوير بنيتها التحتية.

وأضاف، أشار عضو مجلس النواب ضياء الهندي، إلى أن التعداد العام للسكان سيكون نقطة تحول مهمة، إذ تضمن حقوق المحافظات كافة من خلال توفير بيانات دقيقة عن عدد سكانها، مما يسهم في تحقيق

العدالة في توزيع الثروات والتمثيلات، وأوضح الهندي في حديث لـ «الصباح»، أنه على الرغم من الهجرة من بعض المحافظات الجنوبية إلى الوسط، إلا أننا نتوقع ألا يكون هناك نقص في أعداد سكان المحافظات الجنوبية، وفي الوقت ذاته، قد نشهد زيادة في أعداد سكان بعض المحافظات الأخرى.

وتابع، يشكل التعداد السكاني فرصة فريدة لرسم خارطة طريق للتنمية المستدامة، حيث يتيح معرفة تعاوناً كبيراً من المواطنين والأجهزة الحكومية، وتنمى أن يكون التعداد خطوة فعليه نحو تحسين إدارة موارد البلاد وتطوير بنيتها التحتية.



بفخاد، حيدر العناري
شيماء رشيد ومهند عبد الوهاب
أربيل، سندي عبد الوهاب

حديث التخطيط
وقال الناطق الإعلامي باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهادي، في حديث لـ «الصباح»: إن التعداد عدداً وباحث والذين تدريبوا خلال المدة الماضية، هم على أهبة الاستعداد للمباشرة بالتعداد العام للسكان ضمن بغداد والمحافظات كافة، إذ تم تجهيزهم بالمواد اللوجستية متمثلة بالأجهزة للوجبة (الناتج) لاستقاء المعلومات من المواطنين.

وأضاف، أن الفرق قامت خلال اليومين الماضيين بزيارات استكشافية للمناطق قبل إجراء التعداد لتعريف المواطنين بأهمية التعداد وكيفية تزويدهم بالمعلومات والبيانات التي ستسهم خارطة مستقبلية معززة بالإحصائيات لتحقيق أهداف عدة من بينها: احتساب متوسط دخل الفرد وقياس معدلات الفقر ومستويات المعيشة.

وأشار الهادي، إلى أن التعداد الذي سيجري في 20 و21 من (غد الأربعاء) بكلفة 459 مليار دينار وهو الأول من نوعه منذ 27 عاماً، له أهمية كبيرة اجتماعياً وسياسياً، إضافة إلى التخطيط المستقبلي ومعرفة الاحتياجات، لتوفير الخدمات للمناطق، باعتبار قاعدة البيانات التي سيكونها التعداد، بما يسمح للمخطط الاقتصادي برسم الاحتياجات والخروج من العشوائية إلى مرحلة التنظيم.

في السياق ذاته، أكد أن وزارته تطمئن المواطنين كافة بأن المعلومات التي سيدلون بها ستستخدم لرسم الخط التنموية حصراً، ووضع الرؤى لقراس مستوى الفقر بهدف الارتقاء بتقدم مستوى الخدمات بمختلف المجالات.

وذكر الناطق الإعلامي باسم وزارة التخطيط، أن الإحصائيات الخاصة بكل أسرة - وتحديد البيانات الشخصية للمواطن التي ستوفر بمرکز البيئات الوطني - لا يمكن لأي جهة مهما كانت الاطلاع عليها، وتتبقى على التعداد لرسم المؤشرات المستقبلية بهدف تلبية حاجات ومؤسسات الدولة كافة

وأوضح في السياق نفسه، أن حظر التجوال الشامل سيدخل حيز التنفيذ في الساعة 12 ليلاً اليوم الثلاثاء، ويستمر 48 ساعة وينتهي الساعة 12 من ليلاً الخميس على الجمعة، متوقفاً بأن الحظر سيمنع منع الحركة بين المناطق بين المحافظات.

وأشار راضي، إلى أن التعداد سيتم في رصد طقسه نوعية في مختلف المجالات، مثل الصناعة المحلية والنقل، وعدد الخريجين وحمل الشهادات، ويمكن نتائجه، يمكن للحكومة وضع خطة، أو ردة لاإدارة الموارد الطبيعية، وتحفيز الاستثمار في القطاعين الخاص العام، مع تعزيز التعاون بينهما.

وأكد، أن نجاح العملية يتطلب تعاوناً كبيراً من المواطنين والأجهزة الحكومية، وتنمى أن يكون التعداد خطوة فعليه نحو تحسين إدارة موارد البلاد وتطوير بنيتها التحتية.

من أجل ضمان توزيع عادل للموارد وتعزيز النمو الاقتصادي التعداد السكاني.. أداة مهمة لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة

التعداد السكاني.. الطريق نحو التنمية

التعداد السكاني عملية إحصاء وجمع البيانات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية عن السكان. وتعد هذه البيانات أساساً حيوياً للتخطيط والتنمية المستدامة، إذ تتبع للحكومات والمنظمات وضع سياسات وبرامج تنموية تستند إلى معلومات دقيقة ومحدثة.

تبرز أهمية التعداد السكاني في التنمية من خلال التخطيط للخدمات العامة، إذ يساعد التعداد في تحديد الاحتياجات السكانية في مجالات الصحة والتعليم والبنية التحتية، الأمر الذي يسهم في تخصيص وتوزيع الموارد بشكل أفضل في تحسين المستوى المعيشي للسكان وفقاً للإمكانيات المتاحة.

كما أن تحليل الاتجاهات الديموغرافية يتيح تحليل البيانات السكانية وفهم الاتجاهات المختلفة مثل النمو السكاني والهجرة، الأمر الذي يساعد في وضع سياسات ملائمة، تقود إلى تحقيق تنمية حقيقية، إذ يمكن استخدام البيانات السكانية لتحديد المناطق ذات النمو الاقتصادي الضعيف وتعزيزها.

وبالتالي تسهم البيانات السكانية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال توفير معلومات دقيقة بشأن الفقر والبطالة وغيرها من القضايا. وتوفر الاحتياجات الحقيقية للسكان.

ولعل من أبرز الخطوات لتحقيق التنمية من خلال التعداد السكاني هي جمع البيانات الموثوقة والدقيقة من خلال تحليل البيانات المجمعة لفهم الاحتياجات والتحديات السكانية، فضلاً عن استخدام البيانات لوضع سياسات وبرامج تنموية لتسجيل احتياجات السكان والتي بدورها يساهم في تخصيص وتوزيع الموارد لضمان تحقيق أقصى استفادة.

إن أهمية التعداد السكاني تكمن في أنه يسهم بفعالية وتقييم تأثير السياسات في تنفيذ البرامج التنموية وتحديث البيانات بانتظام. كما أن التعداد يؤدي إلى تحديث البنية التحتية الرقمية، إذ إن توفير بنية تحتية رقمية قوية يساهم في تحسين جمع البيانات وتحليلها، إذ يمكن استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة (IoT) لتحسين دقة البيانات وتحديثها بشكل مستمر.

ويعمل على إنشاء التوعية المجتمعية، الأمر الذي يؤدي بالتالي إلى تعزيز وعي المجتمع بأهمية التعداد السكاني والفوائد التي يجلبها، كما يمكن أن يساهم في زيادة المشاركة المجتمعية، وتطبيق حملات توعوية لإبراز أهمية البيانات في تحسين الخدمات العامة والتهوض بالافتقار.

وتبرز النتائج في تفعيل المبادرات الحكومية، إذ تعمل على دعم المبادرات الحكومية التي تركز على تطوير وتنمية المجتمعات المحلية، ويعد جزءاً أساسياً من التنمية المستدامة، كما تشمل هذه المبادرات برامج لتحصين التعليم والرعاية الصحية والبنية التحتية، وبالتالي تحصل على تقييم الأداء وتحليل البيانات، ويمكن الحكومات والمؤسسات من تقييم الأداء وتحليل النتائج، ويسهم ذلك في تحسين السياسات والبرامج وتوجيه الموارد بشكل أكثر فاعلية.

ويصل بنا التعداد السكاني إلى تشجيع البحث العلمي، إذ إن دعم البحث العلمي والدراسات المتخصصة في مجال الديموغرافيا والتنمية الاقتصادية يساهم في تقديم حلول مبتكرة ومستدامة وشاملة الأبحاث في فهم أفضل للتحديات والفرص المرتبطة بالنمو السكاني والتنمية.

تسهم البيانات السكانية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال توفير معلومات دقيقة حول الفقر والبطالة وغيرها من القضايا، وكذلك التوزيع العادل للموارد وسياسات الحكومة في توفير الاحتياجات الحقيقية للسكان.



د نبال البادي



محمد الراوي



محمد التجار

الذي فشل في تحويله نحو تمويل عملية التنمية الاقتصادية.

قطاعات التنمية

وكان قد بين المتحدث باسم وزارة التخطيط، عبد الزهرة الهندي، لـ الصباح أن التعداد السكاني سيقدم صورة شاملة حول المستوى الاقتصادي والتنموي في العراق عبر قاعدة بيانات متكاملة تشمل جميع قطاعات التنمية المختلفة من خلال بيانات دقيقة عن الأفراد. وأضاف الهندي أن هذه البيانات، التي سيتم جمعها من خلال استشارة، تتضمن مجموعة كبيرة من الأمثلة، تشكل قاعدة معلومات إحصائية متعددة القطاعات، ما يساهم في توجيه السياسات الحكومية بشكل أفضل.

فعايلالت التنمية

يذكر أن عضو منتدى بغداد الاقتصادي عبد العزيز الحسين قال إن التعداد السكاني يمثل الجزء الأهم في أية خطة أو برامج تنموية الحكومة، إذ بهيها لها القدرة على توزيع طاقات التنمية والإعمار في جميع مناطق البلاد، فضلاً عن أنه يوفر مؤشرات حقيقية لتوزيع مشاريع التنمية بين مختلف المديات المتوسطة والطويلة المدى، وفقاً لعدلات الزيادة السكانية، التي هي في إعادة بحاجة وثيقة مسيعة لتوفير متطلبات رفح مستواها المعيشي والاجتماعي.

الاستقطاب الرأسمالي

لذلك لا بد من المهم التوضيح بأن الهدف الأساسي من التعداد، أنه يمدد أهم مصدر من مصادر البيانات الاجتماعية والاقتصادية التعداد في رسم السياسات العامة ووضع الاستراتيجيات المرتبطة بالصحة والإسكان والاستثمار الرأسمالي المرتبط بشبكات الطرق والاتصالات وتطوير الخدمات العامة والبرامج التنموية عموماً، هذا فضلاً عن تمكين الدول من توزيع الميزانيات بين المناطق الإدرية وفقاً للاحتياجات التنموية، كما أن التعداد يفيد جداً في تمكين القطاع الخاص والمستثمرين في دفع مشاريع التنمية والرفح من مستوى التخطيط الحضري ودعم صناعات القرار في صناعة القرار.

الماملين عن العمل والتهوض بالواقع الاقتصادي عموماً.

استقطاب الشركات

وعند المجددات التعداد، بمثابة رسالة إطمئنان للمواطنين ولتلك عد سوا، بمعنى أن البلد بات مبتأ عن المخربين والأعمال الإرهائية، ويوضع بسبح له بهذا الإجراء الكبير والمهم، واستقطاب الشركات والاستثمارات للبلد.

المبيانات الاقتصادية

بمدره عد الباحث في الشأن الاقتصادي الدكتور أحمد الراوي في حديث لـ الصباح التعداد بأنه أهم مصدر من مصادر البيانات الاقتصادية والاجتماعية لجميع دول العالم، مشيراً إلى أن معرفة نتائج التعداد تمكن من رسم السياسات العامة ووضع الاستراتيجيات المرتبطة بالاستثمار والإسكان والتعليم والصحة والاستثمار الرأسمالي المرتبط بشبكات الطرق والاتصالات وتطوير الخدمات العامة والبرامج التنموية، يرافق ذلك من توزيع الميزانيات بين المناطق الإدرية وفقاً للاحتياجات التنموية.

عجلة التنمية

وتابع الراوي كما أن التعداد يفيد جداً بتسكين القطاع الخاص والمستثمرين في دفع عجلة التنمية والرفح من مستوى التخطيط الحضري ودعم صناعات القرار في اتخاذ القرارات.

قوة استهلاكية

الراوي أوضح، أن التأثير واضح في الاقتصادات الربية والأقل نوعاً كالعراق الذي يعتمد على مورد رئيس هو النفط من صادرات النفط المتأخر، في حين لا توجد محاولات جادة لتنويع اقتصاده، لافتاً إلى أنه بالمقابل يشهد تزايداً مستمراً في عدد السكان، مؤكداً أن هذا العدد المتزايد من السكان سيشكل قوة استهلاكية ترفع في إشباع احتياجاتها المتزايدة والمتجددة من الإيرادات التي يوفرها مورد النفط، وذلك على حساب ذلك الجزء

المدير التنفيذي لصندوق العراق للتنمية محمد النجار، وصف التعداد السكاني بأهم الخطوات التي تساهم في توجيه الاستثمارات، التي تعجل بالخطوات التنموية في عموم مناطق العراق، ولفت إلى أن توجه الحكومة يهدف صوب جذب الجهد الدولي إلى سوق العمل الوطني بالشكل الذي ينهض بالاقتصاد.

رؤية واضحة

وأضاف النجار في حديث لـ الصباح، أن التعداد السكاني يمنح القائمين على الملف الاقتصادي رؤية واضحة عن الواقع الاقتصادي بما يخلقه من قاعدة بيانات، تمثل منطلقاً للسياسات الاقتصادية، التي تهدف إلى معالجة الخلل في البنية الاقتصادية، وأشار إلى أن هذه الخطوة سوف تمكن واقع الثورة البشرية ونسبة الشباب بقة، إذ يمكن أن توفر

التعداد السكاني يمنح الجهات المستفيدة رؤية واضحة عن الواقع الاقتصادي بما يخلقه من قاعدة بيانات تمثل منطلقاً للسياسات الاقتصادية التي تهدف إلى معالجة الخلل في البنية الاقتصادية

في قطاعات المعرفة والاستثمار ومختلف مجالات الاقتصاد، التي تمكن معلومات التهوض والتطور.

قاعدة بيانات

الباحث في الشأن الاقتصادي عماد المجددي قال في حديث لـ الصباح، إن التعداد العام للسكان، إجراء إحصائي، يمثل قاعدة بيانات عن أعداد العراقيين وطبيعة عملهم، لافتاً إلى أنه الأول من نوعه منذ عشرات السنين، إذ أجرى آخر تعداد في العام 1987.

وأضاف، إنه عمل تنموي، للغاية منه توجهه الهدف من التعداد، على العكس مما يتم تداوله من معلومات خاطئة بأن قطع الهدف من التعداد فرض الضرائب، وإحداث الأزمات، لافتاً إلى أنه إجراء يخدم البلد اقتصادياً واجتماعياً من خلال، معالجة الفقر والبطالة ومعرفة الأسر المحتاجة وعدد

الذي فشل في تحويله نحو تمويل عملية التنمية الاقتصادية.

الماملين عن العمل والتهوض بالواقع الاقتصادي عموماً.

المدير التنفيذي لصندوق العراق للتنمية محمد النجار، وصف التعداد السكاني بأهم الخطوات التي تساهم في توجيه الاستثمارات، التي تعجل بالخطوات التنموية في عموم مناطق العراق، ولفت إلى أن توجه الحكومة يهدف صوب جذب الجهد الدولي إلى سوق العمل الوطني بالشكل الذي ينهض بالاقتصاد.

رؤية واضحة

وأضاف النجار في حديث لـ الصباح، أن التعداد السكاني يمنح القائمين على الملف الاقتصادي رؤية واضحة عن الواقع الاقتصادي بما يخلقه من قاعدة بيانات، تمثل منطلقاً للسياسات الاقتصادية، التي تهدف إلى معالجة الخلل في البنية الاقتصادية، وأشار إلى أن هذه الخطوة سوف تمكن واقع الثورة البشرية ونسبة الشباب بقة، إذ يمكن أن توفر

في قطاعات المعرفة والاستثمار ومختلف مجالات الاقتصاد، التي تمكن معلومات التهوض والتطور.

قاعدة بيانات

الباحث في الشأن الاقتصادي عماد المجددي قال في حديث لـ الصباح، إن التعداد العام للسكان، إجراء إحصائي، يمثل قاعدة بيانات عن أعداد العراقيين وطبيعة عملهم، لافتاً إلى أنه الأول من نوعه منذ عشرات السنين، إذ أجرى آخر تعداد في العام 1987.

وأضاف، إنه عمل تنموي، للغاية منه توجهه الهدف من التعداد، على العكس مما يتم تداوله من معلومات خاطئة بأن قطع الهدف من التعداد فرض الضرائب، وإحداث الأزمات، لافتاً إلى أنه إجراء يخدم البلد اقتصادياً واجتماعياً من خلال، معالجة الفقر والبطالة ومعرفة الأسر المحتاجة وعدد

السلعة	الوحدة	السعر	التغير
الذوب	للمتقال	545 ألف دينار	-
الحديد	دينار لطن الواحد	104000	-
الدولار	ديناراً	1320	-
السمنت	لطن الواحد	130 ألف دينار	-

السلعة	الوحدة	السعر	التغير
الذوب	للمتقال	545 ألف دينار	-
الحديد	دينار لطن الواحد	104000	-
الدولار	ديناراً	1320	-
السمنت	لطن الواحد	130 ألف دينار	-

السلعة	الوحدة	السعر	التغير
الذوب	للمتقال	545 ألف دينار	-
الحديد	دينار لطن الواحد	104000	-
الدولار	ديناراً	1320	-
السمنت	لطن الواحد	130 ألف دينار	-

التعداد.. ضمانة مستقبلية لأجيال العراق



هدف التعداد تنموي

- يستهدف الارتقاء بواقع الخدمات العامة والصحة والتعليم استناداً لمعلومات دقيقة
- مشاركة المواطنين فيه ضرورة وطنية لتقييم احتياجاتهم وتشخيصها وتقديم الحلول لتنفيذها



• يتطلب تواجد رب العائلة في المنزل مع (البطاقة الوطنية) لجميع أفراد العائلة

• ينفذ عبر زيارة فريق التعداد للمنازل

• ينفذ إلكترونياً عبر (أجهزة التابلت) بتوجيه مجموعة أسئلة للعائلة

1. رب الأسرة

2. علاقة الفرد برب الأسرة

زوج/ زوجة /ابن/ بنت/ أخ/ أخت/
والد/ والدة/ أقارب/ خادم أو حارس أو
سائق/ شخص لا تربطه قرابة

3. تاريخ ميلاد كل فرد

4. جنسيته

5. ديانته

يتضمن أسئلة
عما يلي:

9. حالة العمل أو الوظيفة

10. قطاع العمل حكومي أو خاص

11. حالة السكن ملك أم إيجار

12. ملكية الأسرة من الحاجيات

سيارة/ دراجة/ ثلاجة/ موجودات
المنزل من السلع المعمرة

6. الحالة الحياتية للأبوين

7. الوضع الصحي لكل فرد
والصعوبات جراءه

8. التحصيل العلمي



عندما يخنق العمران المساحات الخضراء التوازن البيئي في خطر

في خضم التوسع العمراني غير المدروس، اختفت آلاف الدونمات من الأراضي الزراعية في ضواحي بغداد، لتحل محلها مشاريع سكنية وصناعية. هذه الظاهرة المتصاعدة لا تهدد فقط التوازن البيئي، بل تنعكس أيضاً على الأمن الغذائي للبلاد وتفاقم أزمة التصحر. وتشير تقارير غير رسمية إلى أن حوالي 1.5 مليون دونم من الأراضي الزراعية تم تجريئها في السنوات الخمس الأخيرة، ما يعكس حجم الكارثة البيئية التي يمكن أن يواجهها العراق.. لكن، ما هي الأسباب التي تقف وراء هذا التوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية؟ وما هي الخطط الصعبة لمواجهة هذا التهديد البيئي؟



● المهندس أحمد مرزا



● حيدر سهر



● حذرة السعيد

بعض الإجراءات للحد من هذه الظاهرة، حيث أصدرت قانوناً في تموز 2023 يمنع تجريف الأراضي الزراعية إلا في حالات استثنائية، وفرضت عقوبات صارمة على المخالفين لكن الواقع يظل مغايراً، إذ إن تطبيق هذه القوانين يعاني من ضعف الرقابة، وما زالت هناك تحديات كبيرة في تنفيذها.

أحمد مرزا ياسين، رئيس مهندسين أقدم في دائرة البنية، يؤكد أنه على الرغم من وجود قوانين لحماية الأراضي الزراعية، فإن غياب التنسيق بين الوزارات المعنية، وكذلك ضعف الرقابة، يجعل من الصعب الحد من تجريف الأرض.

السلول المتربة

لحل هذه الأزمة، يرى العديد من الخبراء ضرورة وضع استراتيجية شاملة للحفاظ على الأراضي الزراعية يقول مسام نوري شوكرة، اللحل يمكن في استخدام تقنيات الري الحديثة التي توفر المياه وتزيد من إنتاجية الأراضي، ويجب تشجيع المزارعين على استخدام أنظمة الري بالتنقيط أو الري بالرش، وهذا سيسهم في تحسين جودة الزراعة وتقليل هدر المياه.

ويضيف علاوة على ذلك، يجب على الحكومة تقديم حوافز اقتصادية للمزارعين الذين يلتزمون بالزراعة المستدامة، وتوفير الدعم اللازم لهم، خاصة في المناطق التي تضررت بشدة من التجريف.

ورغم ما يواجهه المستقبل الزراعي في العراق من تحديات ومخاطر، لكن الوقت ما زال ساجحاً لتغيير المسار، شريطة أن تضاهي الجهود الحكومية والتوصية بحماية الأرض- المورد الطبيعي الأكثر أهمية.



● موت الأرض يجبر الفلاحين على الهجرة

الانحلال الاقتصادي إلى جانب التأثيرات البيئية، فإن التجريف له آثار اقتصادية كبيرة فقد أضافت وزارة الزراعة بأن أكثر من 100 ألف وظيفة زراعية تم فقدانها في السنوات الخمس الأخيرة بسبب تدمير الأراضي الزراعية. وتشير التقديرات إلى أن إنتاجية الزراعة في العراق تراجعت بنسبة 30% خلال العقدين الماضيين.

ومما يزيد من حدة الأزمة هو أن إنتاج المعاصيل المحلية بات يعاني من تراجع كبير، حيث أصبح العراق يعتمد بشكل متزايد على استيراد المواد الغذائية من دول الجوار. ووفقاً لتقرير صادر عن منظمة الأغذية والزراعة (FAO)، فإن العراق اليوم يستورد حوالي 40% من احتياجاته الغذائية. بينما كان يُنتج معظم حاجاته داخلياً في السابق.

حلول موجهة

من جانبها، حاولت وزارة الزراعة اتخاذ

بمخلافات تأثيرات بيئية كارثية في تقرير أعدته جامعة بغداد، تبين أن تجريف الأراضي الزراعية يؤدي إلى زيادة ملحوظة التربة، وتقليص الغطاء النباتي، ما يعزز الظواهر المناخية السلبية مثل العواصف الترابية، ويزيد من تلوث الهواء.

وتقول حذرة السعيد، الصغيفة البيئية إن الغطاء النباتي كان يلعب دوراً حيوياً في حماية بغداد من العواصف الترابية التي تضربها باستمرار. وتضيف مع تراجع المساحات الخضراء، أصبح الهواء أكثر تلوثاً، وزادت الأثرية في الجو، ما أدى إلى تدهور جودة الحياة في المدينة.

علاوة على ذلك، فإن الأراضي التي تُجرّف تصبح عرضة للتعرية بسبب فقدان الغطاء النباتي، ما يسهم في زيادة معدلات التصحر. وفقاً للمسمودي، التي أوضحت، حتى لو تمت محاولات للزراعة مجدداً، فإن البيئة المتدهورة تجعل من الصعب إعادة إحياء تلك الأراضي كما كانت.

سكنية أو صناعية في معظم الأحيان، تكون الأراضي الزراعية هي الخيار الأول للمستثمرين، بسبب أسعارها الأقل مقارنة بالأراضي السكنية.

ووفقاً لبيانات وزارة التخطيط، فإن أكثر من 3.5 مليون مواطن يسكنون في 560 ألف وحدة سكنية ضمن التجمعات العشوائية.

كما أن هناك قرابة الـ 4 آلاف تجمع عشوائي منتشرة في جميع محافظات العراق، تصددها بغداد التي تحتل المركز الأول بواقع 1073 تجمعاً عشوائياً، تليها محافظة البصرة بأكثر من 700 تجمع عشوائي، ومن ثم باقي المحافظات بأعداد متباينة.

التأثيرات البيئية

مسائل التجريف لا تقتوف عند تسوية منظر المدينة، والمضوئية في البناء والتصميم، فإزالة الأراضي الزراعية وتحويلها إلى مشاريع سكنية وصناعية أصبحت غير مجدية اقتصادياً.

● بغداد، قاسم موزان
● تصوير، علي قاسم

أحمد مرزا ياسين، رئيس مهندسين أقدم في دائرة البنية في وزارة الزراعة، يؤكد أن هذا التجريف لا يقتصر على إزالة الأشجار فقط، بل يشمل تدمير النظام البيئي ككل، موضحاً بقوله: عندما تجرف هذه الأراضي، تم إزالة الطبقة السطحية للتربة التي تحتوي على العناصر الغذائية الأساسية للنباتات، ما يؤدي إلى تدهور الخصوبة ويزيد من خطر التصحر.

أسباب ظهور الظاهرة

تنتج الأسباب التي أسهمت في انتشار ظاهرة تجريف الأراضي الزراعية أسباباً اقتصادية واجتماعية، وبيئية، تتداخل مع بعضها بشكل متعمق.

وإلى جانب هذه الأسباب ارتفاع الكبر في أسعار العقارات، لا سيما في بغداد، التي يناهز عدد نفوسها الـ (9) ملايين نسمة، فقد شهدت الأراضي السكنية في العاصمة ارتفاعاً غير مسبوق في الأسعار، حيث سجلت بعض المناطق زيادات تصل إلى 30% في سعر المتر المربع بين عامي 2019 و2020، بسبب هذا الارتفاع، باتت الأراضي الزراعية الخيار الأفضل لتجميع العديد من المستثمرين والمواطنين، الذين قاموا بشرائها وتحويلها إلى مشاريع سكنية أو صناعية.

وفي هذا الصدد، يقول حميد سهر، أحد مالكي الأراضي الزراعية في بغداد، الأسعار أصبحت خيالية، لذلك قررنا بيع الأراضي الزراعية وتحويلها إلى سكنية، لأن العوائد ستكون أكبر بكثير من الزراعة التي أصبحت غير مجدية اقتصادياً.

المياه والتربة المتآخنة

إضافة إلى الأزمة الاقتصادية، يواجه العراق أزمة مائية خانقة بسبب نقص الأمطار وتغير المناخ، والسياسات المائية لدول الجوار التي تحد من تدفق الأنهار مثل دجلة والفرات هذه العوامل جعلت العديد من الفلاحين يتخلون عن أراضيهم الزراعية، ما دفعهم إما للهجرة إلى المدن أو بيع أراضيهم، الأمر الذي أكدته المهندسين الزراعي وسام نوري شوكرة، بقوله: إن نقص المياه جعل الري أمراً صعباً في العديد من المناطق الزراعية، ما دفع الفلاحين إلى التوجه إلى المدن بحثاً عن فرص عمل أخرى، خصوصاً بعد أن أصبحت الزراعة غير مجدية اقتصادياً.

التوسع العشوائي

من العوامل التي أسهمت في تشي ظاهرة التجريف هو التوسع العشوائي للمدن، واقتدار العديد من المناطق في العراق إلى خطط حضرية مدروسة، ما ساعد على أن تتحول الأراضي الزراعية إلى أراض



● تجريف التربة يزيد من خطر التصحر

الآراء الواردة في مقالات الكتاب
لا تعبر بالضرورة عن رأي «الصباح»
للتواصل مع الصفحة على الإيميل الآتي:
chiefeditor.assabah@gmail.com

التعداد وأهمية المستقبل



• علي لفظة سعيد

لا تقتصر أهمية التعداد السكاني على كونه مجرد عملية لحصر أعداد السكان في البلد، بل تعدى ذلك إلى مجموعة من العوامل التي تؤثر في ثقافة المجتمع وتؤثر في المواطنين بالإنشاء، فالإحصاء السكاني يعني ممارسة الحق الذي يوازي في أهميته ممارسة الحق الانتخابي لاختيار أعضاء مجلس النواب الذين يشكلون الحكومة. إذ تعتمد الحكومة على الأرقام الدقيقة التي يتخض عنها التعداد في صياغة خططها وسياساتها، مما يجعل عملها ونتائجها وخدمتها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بنتائج التعداد. إن المشاركة في التعداد تُعدّ ممارسة ديمقراطية من جانب، وقافية من جانب آخر، بالإضافة إلى كونها وسيلة لاستحصاء الحقوق المستقبلية وعلى المواطن أن يدرك أن أول تعداد سكاني في العالم أُجري في بلاد ما بين النهرين (ميزوبوتاميا) حوالي عام 3800 قبل الميلاد، وكان الهدف منه تسجيل الموارد، مثل الأفراد والماشية والمحاصيل، لأغراض الضرائب وتنظيم المجتمع، وقد استخدمت الحضارة السومرية الأنواع الطيفية لتوثيق هذه البيانات وفي عصر القديمة، أُجري تعداد السكان بهدف حصر الموارد والمنتجات لتعديد الضرائب وفي الصين القديمة يُعدّ التعداد الذي أُجري عام 2238 قبل الميلاد في عهد الإمبراطور يو، من أقدم التعدادات المعروفة، حيث استخدم التعداد الأيدي العاملة والموارد اللازمة لبناء مشاريع الري. كما كان للإمبراطورية الرومانية دور بارز في إجراء التعدادات، حيث نُظمت في القرن السادس قبل الميلاد بشكل دوري كل خمس سنوات لحصر السكان والمنتجات لأغراض عسكرية ومالية. إن التعداد السكاني ليس ممارسة أوروبية أو غربية كما يعتقد البعض، بل هو ممارسة قديمة استناد منها العرب لاحقاً، إذ ورد ذكرها في التوراة، مما يعكس تاريخها العريق وأهميتها في تخطيط الحضارات وتنظيم المجتمعات المتمدنة.

يعدّ التعداد السكاني مسؤولية تقع على عاتق المواطن، ويتطلب تقديم معلومات صحيحة ودقيقة، فلا مجال للتسليط أو إخفاء البيانات، إذ قد يعتقد البعض خطأً أن هذه العملية ترتبط بالروايات أو التنبؤات، بل هي عملية ترتبط بالبيانات الواقعية. كما يُعدّ التعداد أداة حيوية لتقييم السياسات العامة، مثل سياسات الإسكان والرعاية الصحية، وتعزيز النمو الاقتصادي من خلال توجيه الاستثمارات إلى القطاعات الأكثر احتياجاً، والاستجابة للأزمات والطوارئ، مثل الكوارث الطبيعية أو الأزمات الصحية، حيث تُستخدم بيانات التعداد لتوجيه الدعم إلى المناطق الأكثر تضرراً كما يساهم في تحديد توزيع الدوائر الانتخابية وضمان التمثيل العادل للسكان في المؤسسات التشريعية.

في ظلّ التغيرات السكانية، مثل الشيخوخة أو التحضر، مما يُمكن الحكومات من التنبؤ بالاحتياجات المستقبلية. كما يوفر التعداد قاعدة بيانات قيمة للباحثين في مجالات علم الاجتماع والاقتصاد والديموغرافيا، مما يساهم في دراسة الظواهر السكانية وتوجيه الأبحاث العلمية.

إنّ التعداد السكاني ليس مجرد عملية تقنية لجمع البيانات، بل هو عملية وطنية تعكس وعي المواطن وانتماءه، وتعتبر أساساً لتطوير المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة. ليس من الأجل الحاضر، الذي قد يراه المواطن لا يعكس بشكل مباشر، بل على الأجل المقبلة بما فيهم الأجيال والأحفاد.



• كاريكاتير: خضير الحميري

التعداد السكاني ركيزة للتنمية وبناء عراق مرفه



• فائق يزيد

بعد نحو 27 عاماً يجري العراق تعداداً عاماً للسكان والمسكن، وهو الأول بعد تأسيس النظام الديمقراطي الجديد في 2003 عقب إسقاط نظام البعث المتحلل، ويكاد تعداد هذا بعد أبرز الخطوات خلال العقدين الماضيين للحكومة لتحقيق التنمية المستدامة والتخطيط لمستقبل أفضل للمواطنين. والتعداد السكاني هو عملية تقوم بها الدولة لاستخدام نتائجها والمعلومات التي توفرها في البحث والتخطيط للتنمية. وحسب توصيات الأمم المتحدة في فقرتين من المادة 10 أ، كمن الحقوق التي يجب أن يمارسها المواطنون، فإن إجراء التعداد السكاني هو عملية حيوية لتقييم السياسات العامة، مثل سياسات الإسكان والرعاية الصحية، وتعزيز النمو الاقتصادي من خلال توجيه الاستثمارات إلى القطاعات الأكثر احتياجاً، والاستجابة للأزمات والطوارئ، مثل الكوارث الطبيعية أو الأزمات الصحية، حيث تُستخدم بيانات التعداد لتوجيه الدعم إلى المناطق الأكثر تضرراً كما يساهم في تحديد توزيع الدوائر الانتخابية وضمان التمثيل العادل للسكان في المؤسسات التشريعية.

في ظلّ التغيرات السكانية، مثل الشيخوخة أو التحضر، مما يُمكن الحكومات من التنبؤ بالاحتياجات المستقبلية. كما يوفر التعداد قاعدة بيانات قيمة للباحثين في مجالات علم الاجتماع والاقتصاد والديموغرافيا، مما يساهم في دراسة الظواهر السكانية وتوجيه الأبحاث العلمية.

إنّ التعداد السكاني ليس مجرد عملية تقنية لجمع البيانات، بل هو عملية وطنية تعكس وعي المواطن وانتماءه، وتعتبر أساساً لتطوير المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة. ليس من الأجل الحاضر، الذي قد يراه المواطن لا يعكس بشكل مباشر، بل على الأجل المقبلة بما فيهم الأجيال والأحفاد.

والنموية، كما وأنها ستكون ركيزة للتنمية المستدامة وعاملاً مساعداً في عمل الحكومات المقبلة في مجالي الاقتصاد والتنمية، ولعل الموازنة الاتحادية العامة ستكون أحد مشاريع القوانين التي تنعكس عليها آثار التعداد السكاني الإيجابية. أما فيما يتعلق بتغيير الوضع العام في البلاد، فإن التعداد السكاني يأتي بعد عقود من الشكوك وتناقضها سواء السياسية منها أو الاقتصادية، وحتى الخدمية، فمنذ 2003 لم تتجسّد الحكومات المتعاقبة في تقديم الخدمات بالشكل المطلوب ولا تحقيق التنمية المستدامة، بل إن الخلافات السياسية في الكثير من المراحل عرقلت عمل الحكومة خاصة في المناطق التي تسمى وفق الدستور متنازع عليها، فهذه المناطق وفي غياب التعداد السكاني كان يصعب على الحكومة معالجة الكثير من المشكلات الخدمية والاقتصادية فيها، مثل تحديد حصصها في الموازنة، وخصوصاً من تقديم الخدمة وفق الكفاءة السكانية، فما كان متوقفاً مجرد أرقام تخمينية لم تكن تستند على معلومات دقيقة، لكن اليوم وبعد إجراء التعداد سيكون من السهل التعامل مع مشكلات المحافظات العراقية برمتها، وتقديم الخدمات لها بما يحقق الاستقرار والتنمية في ظل تحقق الأمن بفضل قواتنا المسلحة البطلة بمختلف صنوفها وتشكيلاتها. إن المواطن هو المستفيد الأول

من عملية التعداد السكاني، وبالتالي تقع على عاتقه مهمة التعاون مع الفرق الصحية بإجراء التعداد وتقديم المعلومات الصحيحة لهذه الفرق، ليكون مساهماً فاعلاً في بناء مستقبله ومستقبل أبنائه، وقبل ذلك مستقبل البلد الذي يمتلك الكثير من الموارد والثروات الطبيعية التي هي بحاجة إلى خطط واستراتيجيات سليمة للاستفادة منها بشكل صحيح لتتمكن الدولة من تحقيق التنمية المستدامة وزيادة الموارد المختلفة كالزراعة والصيد البحري والصيد البحري وغيرها بهدف تحقيق نتائج أعلى للإنتاج حتى تلبية الاحتياجات الأساسية للفرد العراقي، لذلك علينا الإدراك أن التعداد السكاني هو ركيزة الأمن بفضل قواتنا نحو مستقبل مشرق تكون رفاهية المواطن العراقي أبرز عناوينه.

التعداد العام للسكان .. ضرورة وطنية وتنموية

مبيعات النفط، مع مساهمة ضئيلة ومحدودة من قبل القطاعات الأخرى، مما يفرض ضرورة أن يكون هناك توجه نحو تنويع الاقتصاد وتعظيم الإيرادات، والتوجه صوب سياسات استراتيجية ضمن تخطيط طويل المدى يقوم على الاقتداء الذي في قطاعات الزراعة والصناعة، ثم التوجه صوب التصدير، وهذا يتطلب وضع برامج تنمية عملاقة وكبيرة مع إيرادات مالية لتفديتها.

يرتبط التعداد السكاني كذلك بتحديد طبيعة العملية الانتخابية، في ما يتعلق منها باختيار المقاعد النيابية وطبيعة نظام الانتخاب ومدى ملامته لطبيعة المجتمع.

إن غياب التعداد العام للسكان أدى إلى ظهور فوضى سكانية وعشوائية، بسبب

إليه تمثل خطوة مهمة نحو إعادة تنظيم المفاصل الأساسية للتنمية البلاد، فعلى سبيل المثال يستمكن الحكومة من معرفة أصحاب المساكن من الذين لا يملكون عقاراً، وكذلك أعداد المواطنين في القطاعات الحكومي والخاص، وأعداد العاملين في العمل، وكذلك معرفة أعداد الذكور والإناث، وفئات الشباب والشيوخ والكهول، وغيرها من المعلومات التي ستؤخذ بنظر الاعتبار مستقبلاً.

إن عدد نفوس العراق، بحسب الإحصاءات الرسمية، يزداد سنوياً بمعدل مليون مواطن، وهو رقم كبير، ومن الضروري أن تكون هناك خطط تنموية وخدمية وعمرانية تلحظ هذه الزيادات والمعدلات، خصوصاً أن الاقتصاد العراقي اقتصاد أحادي يعتمد بالدرجة الأساس على

الإجراء التعداد، بعد أن تم إنجاز جميع متطلباته، وبعد أن أُجْمع القرار السياسي على أهمية إجراء هذا الاستحقاق بعد معاملات طويلة. التعداد الذي لم يتبق على الشروع فيه سوى ساعات، سيتم باستخدام أجهزة حديثة، وجيش كبير من المعدادين يعطون جميع أرجاء البلاد. المعلومات التي سيتم الحصول عليها ميدانياً ستجري معالجتها وتنظيمها ووضعها ضمن حسابات الخطة التنموية للبلاد، منها عدد السكان وواقعهم الاقتصادي والمعيشي، وكذلك تحديد ضوات وشرائح المجتمع وطبيعة أعمالهم، وغيرها من المعلومات التي يتطلبها هذا الإحصاء، إن التعداد يجري عادة كل عشر سنوات، كما كان معمولاً به سابقاً، ليضع التصورات أمام المخططين، والعودة



• د. صادق قاسبي

مضى أكثر من ربع قرن، على إجراء آخر تعداد سكاني، وبالتحديد عام 1997. بعد ذلك توقفت العملية، خصوصاً مع عام 2003 لأسباب أمنية وأخرى سياسية. الآن أصبحت الفرصة مؤاتية

التعداد السكاني في العراق .. مسؤولية وطنية لبناء مستقبل مستدام



د. محمد سلام

التعداد العام للسكان في العراق ليس مجرد إجراء إداري يحتل بل هو أداة هامة للتخطيط والتطوير والمواطن العراقي يلعب دورا محوريا في هذا الإجراء، حيث يسهم بوعيه وتعاونه في تحقيق نتائج دقيقة تستخدم لاحقا في تحسين الخدمات وتطوير البنية التحتية في البلاد. ومن هنا تأتي أهمية التعاون الفعال لكل فرد في المجتمع لضمان نجاح عملية التعداد التي يمكنها أن تؤدي إلى تغيير إيجابي في حياة الناس من خلال تحسين تخصيص الموارد وتطوير الخطط التنموية.

بيانات دقيقة عن عدد السكان ومستويات المعيشة ونسب البطالة، والاحتياجات الملحة، مما يساعد الدولة على توجيه استثماراتها ومشاريعها التنموية بشكل أكثر فعالية. المواطن العراقي ومن خلال تقديم معلوماته بشفافية يسهم في تحسين جودة هذه الخدمات التي تعود عليه وعلى المجتمع بأكمله بالنفع. كندا من المهم أن يكون المواطن جاهزا للمشاركة في إعداد الوثائق المطلوبة مثل البطاقة الوطنية الموحدة، هوية الأحوال المدنية، جواز السفر، البطاقة التوطينية، لتسهيل عمل فرق التعداد وزيادة دقة المعلومات. هذا التعاون لا يسهم فقط في تحسين جودة البيانات بل يظهر أيضاً التزام المواطن بالصلحة العامة واستعداده للإسهام في تطوير بلده. التزام المواطن بالمواعيد المحددة

يعد الالتزام بالشفافية والمصادقة أثناء التعداد من أهم المهام المطلوبة من المواطن عندما يقدم المواطن بياناته بدقة وصراحة، يسهم في إنشاء قاعدة بيانات حقيقية تدير على إنتاج غير أفضل بينما التلاعب أو التهاون في تقديم المعلومات يؤدي إلى نتائج غير واقعية تؤثر سلباً في سياسات التنمية في البلاد. ومن الضروري أن يبدرك المواطن أن هذه المعلومات تستخدم فقط لأغراض التخطيط والتطوير وأنها ستكون محمية بسرية تامة من قبل وزارة التخطيط.

مسألة القراءة الحقة ومعناها

ان التوسر يرى ان من الممكن استخدام اماكنها جديدة في القراءة فمالمكانها في الوقت الحاضر يفضل اكتشافات فريد وكان في علم النفس والتحليل النفسي اليبوي يوجه خاص ان الخطاب القائم على التحليل النفسي وان كان يسعف التوسر في هذا المجال لا يبدو كافيًا لانه يفترض الارتفاع، إلى ابد من ذلك مشيراً إلى انه انطلاقاً من ماركس بنيتي البدء بتخيّن ان معنى القراءة والكتابة في النظرية هوزورقة تصلح على الاطراف القريبة للقراءة، ان استطاع النص ليس فقط عما يؤكد صراحة وانما ايضا عن مجموع القضايا الاشكالية التي تولد عنها ولا يستجيبها بالضرورة تماماً وبشكل سريع في مقدمته او تنهيه. وتطبيق هذه القراءة على ماركس استطاع التوسر ان يتلمس خطاب الخفي والصريح ويعتمد الطريقة التي يفتحها التوسر لقراءة ماركس على منهج التحليل النفسي اليبوي التي طوّده ايضا في مجالات عديدة، لاسيما ما يتعلق بالعلاقة بين البناء الحثي والبناء الفوقي، مستمداً في ذلك على مفردة (الطوبوي غراسي) في توازي اهمية هذين المستويين في الواقع الحي وتأكيد على دور ماركس في استخدام الانحراف الاقتصادي الذي يروج دور البناء الحثي ويقدمه على غيره. وربّ التوسر على ذلك نتيجة مهمة تشير

ان التسور يرى ان من الممكن استخدام اماكنها جديدة في القراءة فمالمكانها في الوقت الحاضر يفضل اكتشافات فريد وكان في علم النفس والتحليل النفسي اليبوي يوجه خاص ان الخطاب القائم على التحليل النفسي وان كان يسعف التوسر في هذا المجال لا يبدو كافيًا لانه يفترض الارتفاع، إلى ابد من ذلك مشيراً إلى انه انطلاقاً من ماركس بنيتي البدء بتخيّن ان معنى القراءة والكتابة في النظرية هوزورقة تصلح على الاطراف القريبة للقراءة، ان استطاع النص ليس فقط عما يؤكد صراحة وانما ايضا عن مجموع القضايا الاشكالية التي تولد عنها ولا يستجيبها بالضرورة تماماً وبشكل سريع في مقدمته او تنهيه. وتطبيق هذه القراءة على ماركس استطاع التوسر ان يتلمس خطاب الخفي والصريح ويعتمد الطريقة التي يفتحها التوسر لقراءة ماركس على منهج التحليل النفسي اليبوي التي طوّده ايضا في مجالات عديدة، لاسيما ما يتعلق بالعلاقة بين البناء الحثي والبناء الفوقي، مستمداً في ذلك على مفردة (الطوبوي غراسي) في توازي اهمية هذين المستويين في الواقع الحي وتأكيد على دور ماركس في استخدام الانحراف الاقتصادي الذي يروج دور البناء الحثي ويقدمه على غيره. وربّ التوسر على ذلك نتيجة مهمة تشير

المرسل الوسيط وممارسة رقابته الإعلامية



د. محمد وئيد صالح

ولغوية جيدة، تنظيمية مجالات الموضوع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والشخصيات العامة، ما يؤثر في مقدرة الرائد على استيعابها. وعلى الرغم مما تقدمه لائحة القواعد والنظم للبيت الاعلامي الصادرة عن هيئة الاعلام والاتصالات من مواد تنظيمية تعمل على وسائل الاعلام المرئي والسمعي، فإن ذلك قد لا يكفي ما لم يفتنر بالتزام المؤسسات الاعلامية والتأتمين

يعرض الإعلام الهادف ما تختزنه القيم الاجتماعية من قدرة رائدة على إرساء ملامح التشايل والتسامح واللبا عنف في المجتمع العراقي، وحضاري يركز على وسائل واضحة ذات أهداف نبيلة ومرسلة سامية، الذي يوصل المجتمع إلى الحالة الحضارية المشروسة، لا بد من انتقاء رسائل ينهيا وترسلها ذات تأثيرات وانعكاسات مهمة

على الانتاج الاعلامي بالتطبيقات الصحية في واقع ممارساتهم الميدانية من أجل ضمان فاعلية تنظيم عملها في المجتمع، ومن الجوانب التي تؤثر في منهيجه ممارسة المرصد الاعلامي، ما نوع وسائل الاعلام، ما نوع المواد الاعلامية أو المحتوى، كيفية تعديد الوقت، هل يمكن الرصد بجمع البيانات وتحليلها أم ماذا؟ إذ تعارضت تطورات الفصح الجوانب التقليدية بوساطة الفضاء الرقمي الملتصق بالأثر الذي جعل المعلومات المتاحة والمطبورة متاحة لأن الأرقبة لا تزال موجودة، والتساؤل الذي يقده البحث العربي صالح خليل أبو اسبع، هل ان الرقابة الاعلامية والمرصد الاعلامي عمل متكامل أم ماذا؟ كمن أقيمه بتقديم ما هو غير متاح وهو مخالف ومتابعة ما يحدث بين المرافق من ميادة الدولة وأكائها وحفظ أمنها القومي عنغ المخطورات ومراقبة مقترفيها، بينما يقوم المرصد الاعلامي بمتابعتها وإبازها للتفتي من صنّاع القرار كي يستنبطوا ويعرفوا ما يجري حولهم.

كاتب عراقي

أ.د. عامر حسن فياض



ان التسور يرى ان من الممكن استخدام اماكنها جديدة في القراءة فمالمكانها في الوقت الحاضر يفضل اكتشافات فريد وكان في علم النفس والتحليل النفسي اليبوي يوجه خاص ان الخطاب القائم على التحليل النفسي وان كان يسعف التوسر في هذا المجال لا يبدو كافيًا لانه يفترض الارتفاع، إلى ابد من ذلك مشيراً إلى انه انطلاقاً من ماركس بنيتي البدء بتخيّن ان معنى القراءة والكتابة في النظرية هوزورقة تصلح على الاطراف القريبة للقراءة، ان استطاع النص ليس فقط عما يؤكد صراحة وانما ايضا عن مجموع القضايا الاشكالية التي تولد عنها ولا يستجيبها بالضرورة تماماً وبشكل سريع في مقدمته او تنهيه. وتطبيق هذه القراءة على ماركس استطاع التوسر ان يتلمس خطاب الخفي والصريح ويعتمد الطريقة التي يفتحها التوسر لقراءة ماركس على منهج التحليل النفسي اليبوي التي طوّده ايضا في مجالات عديدة، لاسيما ما يتعلق بالعلاقة بين البناء الحثي والبناء الفوقي، مستمداً في ذلك على مفردة (الطوبوي غراسي) في توازي اهمية هذين المستويين في الواقع الحي وتأكيد على دور ماركس في استخدام الانحراف الاقتصادي الذي يروج دور البناء الحثي ويقدمه على غيره. وربّ التوسر على ذلك نتيجة مهمة تشير

متخصصة في كل ذلك بقوة الجهاز القسري للدولة وتلك هي الميولة التي جاء بها التوسر على مستوى الفكر السياسي وقراءة تنصونه وتفسير احكامه، وهكذا فإن مسألة القراءة الحقة لتقصي الاحداث وتنظيمها وتفسيرها وتفسير احكامه، وتلك هي اهمية وتماكية معنى والأحدث دون التنشيط من سبلها ودون التطهير من ايجاباتها.

موقع العراق في سياسة إدارة ترامب الجديدة

اي شكل من اشكال التوتر والعداء مع امريكا، ليس حيا امريكا وسياساتها، ولا لرحبة في نيل حظوة لدى ساكن البيت الابيض، انما تقديرا لظروف العراق واحواله، ورحمة وشفقة على شعبه التي يرزى إلى الهوى والسلام والاستراحة من الحروب التي دمّرت البشر والحجر. العراق الذي يتعاقب بيظه ويكافح اقتصاديا لتجاوز معضلات جمة، يحتاج إلى تقدير المخاطر بعقلانية وصعق وموضوعية متعاقبة، هناك مخاطر تلوح في الافق، أبرزها خطر انهيار اسعار النفط بعد الصعود القوي للانجاز الأميركي، والتوفقات مزيد من الاستقرار المشعوم من ترامب للشرق اكر واكثر، وزيادة الانجاز إلى مستويات قياسية جديدة (تصل إلى 15 مليون برميل يوميا)، مما يجعل العراق تحت مظرة الضغوط المالية القصوى مضيفا لشدته الخزانة الاميركية مع البنك المركزي العراقي والنظام المصرفي العراقي، المنهم بالتناحل على العقود الاميركية. ترامب وادارته ينظرون إلى العراق من زاوية نظره ومقارباته للفت الايراني العراقي في مرتبة ثانوية من الجندة الاميركية منذ سنين. ترامب يعتبر العراق فرصة مهدورة وصعانا نظري موجود لدى الاغلبية العراقية، مستعدين لترك العراق حتى يتلأ فراع الخارجية الداعية إلى مفادرة سياسة الضغوط القصوى إلى تجريب الفلافنية القصوى، ثم اللقاء المباشر بشرع رموز ادارة ترامب الجديدة، البارديرون ايون ماسك ومندوب ايران الدائم في الامم المتحدة سعيد نخت روناني في كمان سري لمدة ساعة، ثم ذهاب مستشار لشدة الأعلى على لارجاني إلى بيروت لدعم أي مقاربة ثنائية لاعادة موضوعة حزب الله في المعادلة الامنية والسياسية وفي لبنان والسماح لجهود وقف الحرب وعودة التنازحين). عراقيا، كثيرا ما يطرح السؤال التالي: ما موقع العراق في سياسة ترامب الشرق اوسطية؟ يليه السؤال الأهم، كيف تصرف لتنتفي زيور هذه السياسة ونمضي بهدوء وسلام لمواجهة التحديات التي تواجه بلادنا؟ يخفف العراقيون طبيعة الحال في الاتفاق على سياسة موحدة خارجيا، خصوصا في شكل العلاقة مع الولايات المتحدة، وبوضوح متناه، هناك روى عراقية مختلفة ولويسيات تعمل في واشنطن لخسمة بعض تلك الروى، فهناك روى كندية وروى سنية وثالثة سنية، وكل روية تظل من قراراتها لصالح المكون لا وليس بالضرورة مصالح العراق، غير ان الحد الأدنى من التوافق النظري موجود لدى الاغلبية العراقية، توافق يرى ضرورة ابعاد العراق عن

امريكا عظيمة مجددا، السلام من خلال القوة). استمرار هذه الادارة سياسة العصا والجزرة في علاقتها مع الخصوم والمنافسين، الضعفاء والاقوياء على حد سواء، أدوات هذه السياسة هي اقل ما تعرضه عليك من صفقة او تحمل عواقب الرفض والعداء، وجميع الصفقات التي ستعرض للتفاوض، تتضمن روية امريكا الترابمية أمنيا واقتصاديا وسياسيا. ترامب لا يريد حربوا جديدة، يريد سلاما وهدوء، يسمح له ان يركز جهوده على اولوياته الداخلية والخارجية، لكن هذا السلام سيكون مخدوما ومغروسا بالقوة، بمعنى ان أطراف الخصومة هذا السلام سكون مخدوما ومغروسا عليها ان لا تشكل او تقتل من جدية ادارة ترامب في استخدام القوة، فالمدعو الترابمي للسلام وانها، الحروب ليست بلا فتن ستكون بشرن وربما بشرن كبير، فقلو اوكرانيا مثلا ان تتنازل لروسيا لكي تنظر بالسلام والامن، وانها ستستغل تحارب بلا مساعدات اميركية سخية وعلى الفلسطينيين واليمنيين ان يقبلوا بال مقترحات الاميركية المتحارة لكيان الصهيوني لكي توظف الاميركية والابادة الاسرائيلية عن العبودية ما ايرانا لها وعود طهران هزمت التغيير الاميركي وعودة صاحب الضغوط القصوى مجددا إلى البيت الابيض، فتحركت صوب التفاوض والتفاهم ويابدت إلى ارسال الرسائل والاشارات (رسالة عباس عراقي وزير

ابراهيم الصبدي

قلق كبير يسود في اوساط عبدة ادارة الولايات المتحدة، سببه تشكيلة ادارة ترامب الجديدة، صفور متشدون، ووجود اشهرت بخطابها اليميني الجريح الصادق، ورجال نساء لا يخفون انحيازهم في قضايا كبرى، أبرزها الشرق الاوسط (تأييد مطلق لاسرائيل، عداء علني بلا حدود لإيران وحلفائها) واتبعها. من راقب قائمة ترشيحات ترامب لشغل مناصب وزارات الخارجية والدفاع ومستشارية الامن القومي، وادارة الانتخابات الوطنية ورئاسة الاستخبارات المركزية، ومنتدوية امريكا في الامم المتحدة وسفارة امريكا في اسرائيل، كلها تشير إلى ان ثمة هجوما سياسيا ودبلوماسيا واقتصاديا ترمينيا كبير سيجتاح العالم، هدفه تحقيق شعارات ترامب (امريكا اول، اعادة



يختلف العراقيون بطبيعية الحال في التوافق على سياسة موحدة خارجيا، خصوصا في شكل العلاقة مع الولايات المتحدة. وبوضوح متناه، هناك روى عراقية مختلفة وولويات تعمل في واشنطن لخسمة بعض تلك الروى، فهناك روية كندية وروى سنية وثالثة سنية، وكل روية تنطلق من قراراتها لصالح المكون لا



تعليمات اللجنة الأمنية الخاصة بالتعداد السكاني

الإجراءات

تقيد حركة المواطنين
والعجلات والقطارات عند
دخول حظر التجوال حيز
التنفيذ

الحظر يشمل
عموم المحافظات
من ضمنها إقليم
كردستان

يبدأ سريان توقيت حظر
التجوال منتصف ليلة 19 - 20
ويستمر حتى ليلة 21 - 22
تشرين الثاني

الاستثناءات

* الوزارات والأجهزة الأمنية كافة ممن هم في الواجب حصراً.
* باقي القطاعات تكون قوة احتياط داخل مقارها بعد أن تكون كامل القوى بالإنداز (ج).
* مديريات الإحصاء كافة.
* الإعلاميون المخولون ممن لديهم باجات التخويل الصادرة عن هيئة الإعلام والاتصالات فقط.
* المكلفون بالواجب والخفارات من الملاكات الصحية والطبية.
* حركة عجلات الإسعاف الفوري والدفاع المدني والمرور والنجدة وعجلات الوزارات والأجهزة الأمنية.
* العاملون في السفارات والبعثات الدبلوماسية والوكالات الدولية ومنظمات الأمم المتحدة.
* المطارات والعاملون فيها، وحركة المغادرين من محال سكناهم إلى المطارات تكون بإرفاق تذاكر السفر.
* المسافرون القادمون، على أن يتم الاحتفاظ ببطاقة الصعود إلى الطائرة.
* المنافذ الحدودية والموانئ وحركتهم تكون على وفق تأشيرة الدخول المؤشرة على جواز السفر.

استثناءات أخرى

معتمدو الطعام
للسجون ودوائر
الإيواء وعجلات
نقل الأغذية
الضرورية

القضاء الخفر
وعجلات الوقود
الحوضية التي
تحمل تأشيرة
حركة

الخفراء في
محطات الكهرباء
والمجاري
ودوائر البلدية
وأمانة بغداد

العاملون في
شركات النفط
والطاقة الخفراء
والمكلفون
بالواجب فقط

المخابز
ومحال
المواد
الغذائية

الصيدليات
في
المناطق
السكنية

يتذكر الشعراء المعروفون والأصوات الشابة في الشعر الإسباني الديوان الأكثر شهرة لرافائيل البيرتي بحار على الأرض ، الذي كتبه حين كان عمره 22 عاماً وماز يعائزة الشعر المولتية عام 1924 . عندما عاد شاعر فادش رافائيل البيرتي من المنفى في عام 1077 ، كانت إسبانيا دولة فنية بالكاد تجاوز القادة الاجتماعيين والسياسيين الجدد سن الثلاثين وكانت محظورات الديكتاتورية تتساقط الواحدة تلو الأخرى مثل قطع الدومينو. جرى إلغاء الرقابة على الصحافة، وتمت الموافقة على الحق في الإضراب...

إن من يقرأ كتاب لثمان عبد الرحيم الفيلي الموسوم الشخصية العراقية. بين أجواء المقاهي والقصور والمآذن الصادر عن دار ومكتبة الرواق للعام 2024، يدرك أن الكاتب يجمع بين الذميمة الرياضية المنطقية وبين الفهم التوليبي الذي أسس له فقههم ثلاثي ومن قبله، جان باتيستا فيجو، وآخرون قد دفعهم الحاجة إلى الاجترار. لأن المجتمع بإطلاقه فضاء لاقتناع كل ما هو إنساني يعطي صرف، وهذا يكشف عن إمكانية عالية في تفكيك الظواهر الإنشائية وإعادة تركيبها بصورة منتجة لتحلول المخزاة والمرجوة...

17

يمكن تصور محاولات الرسام الفلسطيني بول غيراغوسيان (1926 - 1993) في ربط النكات مع العالم كموضوع يبدو خاصاً جداً. داخلياً لا يتمكن من التحكم به والسيطرة عليه. إذ تتخذ الكثير من أعماله تلك النزعة الذاتية التي تبرز قلقنا ومخاوفنا الدفينة، وحتى المعاناة النفسية، هكذا يمكن أن تظهر لنا الجموع المتشكلة في اللوحة مثل طوارير بشرية - كما يبدو التشكيل- تعويضاً عن غيابها المثل، أو ربما تكشف عن الانتقاد التمنيحي نحو حياة ما، ولكنها حتماً تعطل أفكارنا. إنها بمثابة رفض غفيف، ولكنه ليس الرفض القوي، بل هو رفض يستعمل فيه (اليد) لممارسته عبر رسم أدواته. يقول الفيلسوف مارتن هايدجر إن كون الأشياء في حياتنا اليومية ليس كون حضور، بل هو كون لليد. يفهم غيراغوسيان الرفض على أنه سلسلة من الأركان والإشارات العميقة، جزء منها منظم والآخر عشوائي ومن ثم ينتج تسلسلاً تشكلياً من التفاعلات التي يتم عبرها صناعة الأدوار. هكذا يعترف بول غيراغوسيان بأن سلوكيات حياتنا اليومية ترتبط بمخاوفنا الذاتية من منظور الألوان ليس بالأمر الهين. وهذا يعني أنه كيف يمكن لمخزون اللاوعي أن يكون تجسداً فنياً مهماً.

أما لوجاته المعنوية بالألم فهي الأعمال الأخرى التي تصارس الشكل التابض بالحياة من النشاط المتعلق بالأمومة، ولكن في الوقت نفسه يعمل ضد الصور النمطية السائدة عن هذا الدور، فيظهره بشكل يدفع المتلقي بالتشعور بالصدمة. ويمكن من خلال التأمل الفلسفي أن نفهم أن وجود الأم يعنى معاناة، ألم، حزن، قلق كمشاعر وسلوكيات وأفعال مرتبطة بسياسات الجسد اليومية للألم، فيبرز رفض الفنان هنا كمحاولة لكشف الضعف الذي في داخله. فقد كانت حياة بول غيراغوسيان صاخبة مليئة بالحزن والكوارث والفواجع، فتأتي اللوحة هنا لتصرح عبر ألوانها وخلوطها وتشكيلاتها دافعاً عن الإنسانية. حتماً تختلف تصورات المتلقي للأعمال الفنية بحسب خزينة المرعي وثقافته الاجتماعية والبيئية، وكذلك توجهاته الفلسفية والتقديرية عن ذات الفنان الذي يحاول تصحيحها من خلال سحب العالم إلى داخله. عمق لوجاته كي يتمكن من الانتماء إلى هذا العالم البعيد.



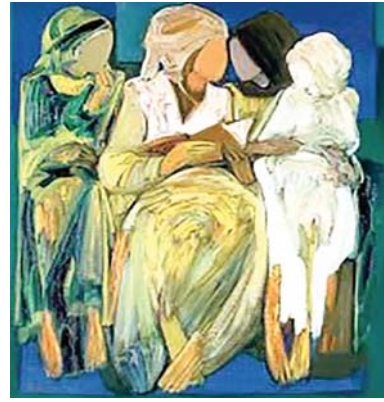
• بول غيراغوسيان •

بول غيراغوسيان.. الانقياد النمطي نحو حياة ما

• ابتهاج بلبيل •



سلسلة من الألوان والإشارات العميقة



مآزق الفلسفة في يومها العالمي

كم من المحمود أن يستشرف الإنسان ما سيكون عليه العالم في المستقبل، فنياً بما سيحدث تبعاً لما حدث، وصاحب هذه الكلمات يكتب عن مستقبل الفلسفة ، لكن ذلك ما لا يمكن أن يكون محموداً، لأنه ضرب في العمامة، فطبيعة الاستشراف عما سيحدث تستتبع أن نقرأ ما حدث بصورة دقيقة، والحقيقة تقول بعدم وجود منجز للفلسفة في العراق، فكيف لنا أن نتحدث عن مستقبلها؟ لقد عانت الأفكار الفلسفية، منذ ولادتها على لسان جدتنا طاليس حينما سئل عن أصل الوجود، وما تبعه من منجزات فلسفية، معاناة كثيرة وكبيرة، وغالباً ما تم معاربتها من قبل العامة، المدفوعون بوصايات إيمانية زائفة من قبل المؤسسات الدينية...



15

كاساس يطالب الجماهير بالتأقلم مع ثقافتَي الفوز والخسارة

20



SC/11

يتحزى الكتاب الموسوم بـ "تسليع الخطاب، كيف يشيدنا الخطاب ونشيد" للدكتور حيدر غصيان المصطلح أولاً. ومن ثم طريقة عمل هذا المصطلح بين التأثير في الكيان الثقافي العام للإنسان، أو تأثير الإنسان في صوغ فضاء المصطلح وآلية عمله. وقد ربط الكاتب فعالية مصطلح "الخطاب" بألية التسليع "تسليع الخطاب" بكل ما يتطوي عليه فكر التسليع من إشكالات معرفية واجتماعية وثقافية لا حدود لها، في ضوء حركية التفاعل -على مستوى الأدوات- بين "عتبة اللسانيات" و "ميدان النقد".

تحليل الخطاب

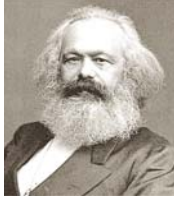
من عتبة اللسانيات إلى ميدان النقد



• حيدر غصيان تسليع الخطاب



• فيركلاف، العلاقة الجديدة



• كارل ماركس، استعمارية وتفانورية

الحديث والمعاصر. اعتمد الباحث على أكثر من رواية بشأن فعالية الميازبة وشخصيتها وما جرى فيها من حوارات وهشقات وغير ذلك، وأخصها لتحليل والمقايضة على أساس مفهوم الخطاب الذي جاء به واشتغل عليه. بهدف الوصول إلى الغاية المركزية التي تجعل من فكرة تسليع الخطاب فكرة جوهرية في رؤية نظمه الخطاب، والعمل على إنتاج كتاب على أساس أنها يمكن أن تكون نتاج بحثية في هذا المجال. تتجلى أهمية الكتاب في أطروحة التسليع التي أتى عليها وأقربها إلى جوانب تاريخية واجتماعية وثقافية عديدة، وفرت له قاعدة معرفية لتحويل المفهوم والمصطلح في سياق تحليلي نوعي، وربما يجلبنا هذا الأمر سؤال يمكن أن يطرح على مؤلف الكتاب يتعلق بما أتت إليه فكرة تسليع الخطاب في الوقت الراهن، ولا شك في أن صورة حالة الفساد التي وصلت إليها المجتمعات الحديثة هي من أبرز نتائج تسليع الخطاب، بحيث يمكن أن يكون خطب الفساد أحد أكثر الخطابات حضوراً وتأثيراً في عالم اليوم. على النحو الذي يحتاج إلى تحليل عميق يتواصل مع ما وصل إليه المؤلف في هذا الكتاب المهم.

الأبنة من فوق أو يعاروبها فقط، وعلى هذا الأساس يتحدد مصير المفهوم. محذو الفصل الثالث التمثل بجدلية الخطاب والتغيير الاجتماعي في ميازبة غزوة بدر الكبرى. في ظل البحث داخل التسليع التقديري للخطاب الذي يأتي في نظامين من الممارسات الخطابية، يتجلى التمثل الأول في ممارسة خطافية تعيد إنتاج السلطة وتحافظ عليها أو تزيدها. حيث يتحول المستهلكون إلى كانتات مستعمدة لفائدة السلطة بما يقدم محاولات التغيير الاجتماعي. أما التمثل الثاني فهو الذي يتضمن صراحةً اجتماعياً من حيث محاولة المستهلكين تغيير التمثيل المهيم، ويكمن خطأياً ووجهاً ومقارماً المهيم، واستعرض الكاتب كل ما يحيط بفترة الحروب القديمة والباثية وقضاياها، ولا سيما فترة الميازبة بلاطها العلامة الكبرى داخل مضمار هذه المعارك، وما يرتب على الخطاب العربي الإسلامي من رؤية تشكيكية في تشكيل الخطاب وتفسيره، من خلال مراحل الخطاب الإسلامي الخمسة الأساسية التي تبدأ بخطاب الرسول محمد، صلى الله عليه وسلم، ثم خطاب الخلفاء الراشدين، والخطاب الأموي والخطاب العباسي، فالخطاب في العصور المتأخرة وصولاً إلى الخطاب الإسلامي

مستوى اختلافها وعدم انفصالها، وما يجعل هذه العلاقة تكاملية لعدم وجود تناقض بينهما يحول من دون هذا التماثل. وتتحرك هذه العلاقة عندهم من خلال شبكة من المفاهيم والإجراءات تبدأ بالبنس الاجتماعية، ثم الممارسة الاجتماعية، ثم يقارب الممارسة الخطابية بوصفها شكلاً من أشكال الممارسة الاجتماعية وهي تتألف من ثلاثة مكونات أساسية ومركزية هي: الأصناف التي تمثل طرق الفعل، والضروري التي هي طرق التمثل، ثم الأساليب التي هي طرق كبتة. يؤكد الكاتب في مقاربة المفهوم فيركلاف حول فكرة تسليع الخطاب الأولى رويته في أن عملية الخطاب تشمل إنتاج النص وتفسيره والتفاعل بينهما؛ فضلاً عن الموارد أو الأفعال أو الصفات، على النحو الذي تقتضيه فيه عملية تحليل الخطاب ثلاث خطوات هي الوصف والتفسير والشرح، ومن ثم يخوض في سلسلة من المقاربات التي يؤدي بعضها إلى بعض، ويتضح بعضها البعض الآخر، في عملية خسر داخل جوهر التفرقات والأفكار والقيم للوصول إلى النتيجة المرجوة، في عملية الكشف عن الصراع الاجتماعي القائم بين المقاربة والمهيم؛ فقد يتوالم المستهلكون أو يتبنون جوانب التغيير

والبناء الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي، منتقلاً منها نحو الصراع الاجتماعي من أجل الوصول إلى المصطلح التسليع بوصفه المصطلح المركزي في هذه المعالجة المعرفية. وبمجرد أن يربط مصطلح التسليع بالأساسية فإن الخطو الاصطلاحي للمفهوم يبدأ بالظهور والتبين، وإذا كان كارل ماركس قد حدد قيمته للنسبة هما استعمالية وتدوالية في ضوء مفهومه المادي المعروف للأشياء؛ فإن بوديار نقل المفهوم نحو التحيز العلامي السيميائي الرمزي بالجانبي الرمزي وليس المنفي، يحكم طبيعة الفلسفة التي يشتغل عليها حيث يأخذ المفهوم قيمته المعرفية الحديثة على هذا الأساس. يحاول الكاتب في الفصل الثاني مقاربة جدلية الممارسة الخطابية والتشديدات الاجتماعية، مبنياً مفهوم الجدلية عند فيركلاف الذي يوظف مفهوم العلاقة الجدلية بين الخطاب والبناء الاجتماعي من خلال متحيزين، المنفي الأول هو المنفي التفاعلي على أساس قياس حجم تأثير كل منهما في الآخر، والمنفي الثاني القائم على إدراك طبيعة العلاقة الجدلية بين الخطاب بوصفه عنصر من عناصر العملية الاجتماعية بصيرتاً فيركلاف، وبين العناصر الاجتماعية الأخرى في التأكيد على

• د. رائدة العامري

على أساس أن إدراك حدود المصطلح وكشف قوة فاعليته في الميدان تتأسس على وفق طبيعة المرجعية المعرفية التي ينطلق منها، على مفرد المفهوم المصطلح الذي يربطه الحراك الذي جاء به واشتغل عليه، على وفق التنازع المخلوطة، مثل اللسانيات القديمة في هذا النوع من مرجعاً من مرجعات التحليل التقديري للخطاب ومبني مصطلحاً مرادفاً له، لا اختلاف الأسس المنهجية التي يشتغل عليها كل منهما في هذا السياق. يقوم الكتاب على توجيه سؤال مهم يتحرك داخل فواصل الكتاب على أنه جوهر الأطروحة المعرفية فيه، وهو هل أن الخطاب سلطة تنتج، وتؤرخ، وتستعمل، ولها موارد بشرية تعنى هذا الإنتاج، وهو سؤال يعد الأثر الذي ينطلق منها هذا الكتاب إلى أطروحة الأساسية لتسليم عملية أو إمكانية تعرض الخطاب للمفهوم. إذ تتسم اللسانيات القديمة بمفهومها الخاص على وفق أساسيات تتعلق بأفق المنهج العامل في حقلها، لذا لا يمكنها في النهاية أن تجيب عن أسئلة الخطاب في واقعه الميداني التفاعلي على مستوى شبكة المفاهيم والإجراءات، ويحاول في كتابه المهم هذا أن يقارب شبكة من المفاهيم في الفصل الأول من الكتاب، مثل الممارسة الاجتماعية

رافائيل ألبرتي.. بحارٌ على الأرض

يزال صدى قصائده يتردد فيها. توسع الشاعرة الإسبانية التي تعطي في غرناطة، روزا بيريل، البالغة من العمر 26 عاماً. أنها كفتاة أندلسية، كان حضور ألبرتي في دراسها الأدبية مطلقاً دائماً؛ على الرغم من الملة عام التي فصلتنا عن نشرها، أرد أن أقول إن هناك جوانب مختلفة في ديوان بحار على الأرض تتحدى جبلي بيك مباشرة، استعادة ما هو شائع من خلال الارتباط بالملطية، العيادة اليومية، ذلك الحنين إلى أرضنا المقفولة والبعيدة، أو التوتر بين التقليد والطمية، الذي، على الرغم من أنه يتفرض في كل عصر بطريقة مختلفة، أعتقد بأنه يوجد محركات مشتركة للاهتمام. أنا معجبة بتلك البساطة التي تجعل قصائده، بحار على الأرض تنطق بك كالحلج على جسمك، من دون أن يكون منها.

تقول إحدى الفتيات الشاعرات من المقاطعات عندما أفكر في ألبرتي، هناك سوزان تيندران إلى ذهني بقية خاصة أولاً، صورة صبي أندلسي يقامر قرية الصيد العاصية به ليذهب إلى العاصفة، لاحقاً، قصة رجل يحطّر إلى مغادرة بلده، منفيًا من كل ما يعرفه، لإيجاد حياته، الجزر الذي يثير اهتمامي أكثر من أعمال ألبرتي هو على وجه التحديد ما يتعلق بالهروب بقصد الألمان المعروفة والحبوب. وسياسي في بلاندا مثل ذلك الذي عاش فيه شاعر ذلك العصر، لكن عذبات التي تستمر في الحدوث لأسباب أخرى نعرفها جميعاً. وليس من الضروري العودة إلى الأجيال الماضية لتطور على شهادات الأشخاص أجروا على ترك أراضهم محاولة كسب لقمة العيش.

وتوافق لورا روزديز دياب، البالغة من العمر 26 عاماً أيضاً، وهي أيضاً شاعرة من إسبيلية ذات رؤية وثقافة واسعة، فاللغة ألبرتي هو أحد الأسماء التي يتردد صداها معي، ويتأكد لي جميع الشعراء من نفس عمري أعتقد بأن يصار على الأرض في مجموعة قصائد، ترافنا لوسيفيا (ما من لا يتذكر الكثير من أشعاره من خلال دندنتها)، واهتمامه بما هو شعبي واهتمامه بالمشاهد الطبيعية، من دون أن يتوقف عن التامل كل هذه الميزات لها ثبات هائل وتجعل مجموعة القصائد تستمر في جذب انتباهنا. وينتهي الشعراء الشباب، باستحضار الأبيات نفسها التي ألقاها الشاعر لوسيفيا روزديز دياب مثل الزهور المتناثرة في بحر خليج قادش، حيث كان التكريم مهشماً، ومن على شاطئ المحيط الأطلسي، أدها إلى وطن طفولته الذي، كما يقول ريلك، هو الوطن الحقيقي الوحيد. لأنني أخذتكم معي لسنوات عديدة ولأنني غنيت لك كل يوم تقريباً، أنصوفاً دائماً إلى كل شيء، ميازبة، الحب، الخسب الذي حدث لي.

عن صحيفة الرايس الإسبانية



الأرض ينشد بأصوات خمسة من طلاب المدارس الثانوية الشباب والشابات، من معهد رافائيل ألبرتي في قادش، الذين راققوا الشعراء المضمومين في الرحلة، وأوضحت طالبة من المدرسة الثانوية أنه ليس مجرد اسم يظهر في كتاب مدرسي، بل هو شاعر ذو إلهام مستمر.



• قام ألبرتي برحلات شعرية إلى قصر الحمراء

الديمقراطية التي تم إطلاقها تراً، خوسوس فرنانديز بالابوس، وأنا روسيتي، وخوسيه رامون ريبول، وفيليب بينيفيز ريبس، وخوان خوسيه تيليز. قال لويس غارسيا موتيسور، وهو اليوم مدير معهد سرفانتس وأحد أكثر الشعراء شعبية مثل ألبرتي في البلاد، لقد نزل من الهيكل حيث كان يتواصل مع الشباب في ذلك الوقت أكثر بكثير من التواصل مع كبار السن.

اجتمع الجميع في خليج قادش للاحتفال، بالبحر فيها الجوية والغنائية بالذكرى المئوية لديوان بحار على الأرض، وهو كتاب لا يزال تعليمه الشعري ساري المفعول، لأنه جزء من المعالجة الشعرية. وفي رحلة نظمها مجلس مدينة قادش، أبحر الشعراء الأندلسيون بجماع من العاصمة مدريد إلى إلبيرتي دي سانتا ماريا - بعد 100 عام من ميلاد هذه المدينة، لاستحضار حين ألبرتي إلى الوطن القفود، ومنهجه في الثقافة الشعبية بضمير كتاب أظهر أنه يمكن أن تحب الطليعة من دون الانفصال من الماضي، يمكنك أن تحب التقليدي من دون الوقوع في التقليدي. كما يقول موتيسور من على متن السفن.

وقال الشاعر من قادش خوان خوزيه تيليز، بالنسبة للأجيال التي يرعب فيه الشاعر، لإحياء اليلد الذي كان صغيراً فيه، والذي يحتف اليوم كثيراً عن بلده عام 1924، بدأ أيضاً بحار على

ويبدو أن سلسلة الأجيال لا تتوقف من ماتشادو إلى ألبرتي، ومن الشعراء العائد من المنفى إلى الجيل الشعري الذي نشأ بإسبانيا في حرارة الحرية من غرناطة إلى قادش، احتضن ألبرتي جميع الشعراء الأندلسيين الشباب من أجل



• رافائيل ألبرتي، الشعر، الشيء

• ترجمة: نجاح الجبيلي

• ترجمة: نجاح الجبيلي

أراد الصبي المولود في إلبيرتي دي سانتا ماريا عام 1902 العودة إلى شبابه الضائع، لكنه ختم على الأيد في ديوان بحار على الأرض، وهي مجموعة قصائد كتبها وهو في الثانية والعشرين من عمره، وفاز عنها بأول جائزة شعر وطنية تمنح في هذا البلد.

في بحثه عن الشباب الذي اشتاق إليه عند عودته إلى إسبانيا، استحضر ألبرتي قصيدته الشخص الذي لم يذهب إلى غرناطة أبداً، وفي عام 1980 قام برحلة مليئة بالرمزية إلى مدينة قصر الحمراء، مدينة صديقه فيريديكو غارثيا لوركا، وهناك يلتقي شاعر شاباً جداً، لوسيفيا موتيسور، الذي كان يبلغ 22 عاماً في ذلك الوقت، وهو نفس العمر الذي كان فيه ألبرتي عندما كتب مجموعته الشعرية الأكثر شهرة، والتي ياركها بعد ذلك الشاعر أنطونيو ماتشادو عضوية تحكيم الشعر الوطني التي منح جائزةها عام 1924، الذي كتب في مذكرته عن شعرها ألبرتي بنفسه عندما ذهب لتسليم الخطوط من وزارة الثقافة. رافائيل ألبرتي، في رأيي يمتلك أفضل كتاب شعر مقدم للمسابقة. لم يفقد ألبرتي أبداً تلك المذكرة التي راققتها في المنفى في كل مدينة من المدن التي عاش فيها.

ويبدو أن سلسلة الأجيال لا تتوقف من ماتشادو إلى ألبرتي، ومن الشعراء العائد من المنفى إلى الجيل الشعري الذي نشأ بإسبانيا في حرارة الحرية من غرناطة إلى قادش، احتضن ألبرتي جميع الشعراء الأندلسيين الشباب من أجل

• قام ألبرتي برحلات شعرية إلى قصر الحمراء

يتذكر الشعراء المعروفون والأصوات الشابة في الشعر الإسباني الديوان الأكثر شهرة لرافائيل ألبرتي "بحارٌ على الأرض"، الذي كتبه حين كان عمره 22 عاماً وفاز بجائزة الشعر الوطنية عام 1924. عندما عاد شاعر قادش رافائيل ألبرتي من المنفى في عام 1977، كانت إسبانيا دولة هتية. بالكاد تجاوز القادة الاجتماعيون والسياسيون الجدد سن الثلاثين، وكانت محظورات الديكتاتورية تتساقط الواحدة تلو الأخرى مثل قطع الدومينو. جرى إلغاء الرقابة على الصحافة، وتمت الموافقة على الحق في الإضراب والدعوة إلى أول انتخابات عامة. لم يعد من الممكن إيقاف الديمقراطية، وهذا السيناريو المنصه يخدم الشاعر في تذكرك البلد الذي كان فيه صغيراً. ثم قال، "لقد غادرت قبضة مخلقة وأعود بيد متوتحة".

إصدارات

لإتمام كعبه جي صدرت حديثاً عن منشورات تكوين رواية طيف سويسري، وهي حكاية سريرة شقيقة عن أربعة عراقيين وتقول الروائية على الفلاف الأخير للمجموعة تمدناً والنور مضام، ثم والنور مضاماً. تتصدخ في العمة وأنتا أعمس أن الضحية باتت في أحضان جلادها. تركنا وراونا المصطلحات السقيمة واستغلنا بما نحن فيه.



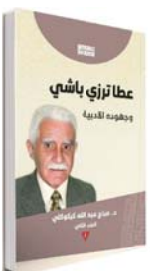
وعن دار الفنون والأدب للطباعة والنشر والتوزيع صدر حديثاً كتاب الجمال من الدلالات إلى التقدير لحنوب طاهر حبيب وكاظم لفته جبير الكتاب الذي يدخل في خانة الدراسات، ذكر على غلافه الأخير أن الجمال جزء أساسي من نشاط الإنسان سواء كان بوعي أو بغيره، فلا يمكن أن نتفاعل ونحب أو نخنتر أو نقفني شيئاً معيناً من دون أن نتعجب إياه من خلال الشعور الغامض الذي يعده الجمال



الأخلاق التنظيمية في منظمات الأعمال الأسباب والمعالجات كتاب صدر حديثاً عن زاد ناشرون ومؤرخين، يشارك في تأليفه كل من الدكتور صلاح الدين الكبيسي والدكتورة الاء عبد الكريم المدور، وتناولت صفحات الكتاب الأزمات الاقتصادية والتكنولوجيا والاتصالات والموعة، فضلاً عن تطوير العديد من المفاهيم المتعلقة بانيقائيل المالية والإدراكية والمهامية.



عن سلسلة سيرة التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة بوزارة الثقافة والسياحة والآثار صدر حديثاً للدكتور صباح عبد الله كركوكي كتاب 'عطر نرزي' بسبب وجوده الأدبية بجزائين، وركز الجزء الأول على سيرته الذاتية وعلمه ووطنه، أما الجزء الثاني فسلط الضوء على مقالاته الأدبية والثقافية.



تأملات معرفية في الشخصية العراقية

مرضى النادوي

6 بيتير جاليسون (Peter Galison) مؤرخ فيزياء يدرس كيف تُبنى المعرفة العلمية في المختبرات. يقدم مقاربة أنثروبولوجية لدراسة الثقافة العلمية وتشكيل المجتمعات العلمية. العمل ينطبق مع الأستاذ لقمان الفيلي في الجمع بين عدد من التخصصات الأكاديمية كالرياضيات وعلوم الإدارة، ومن ناحية أخرى فإن تجربته تربو على اليافين، بوصفه ممارساً ومراقباً ومواطناً، عمل في أجهزة الدولة المختلفة، على مدار الخمس عشرة سنة الماضية. وعشراً أنه قد وضع على أساس ذلك اثني عشر سؤالاً إشكالياً حول التعرُّفات الرئيسة (الثقافة، الدولة والدين)، أي إنَّه علاج التلافة بطريقة متجنبة للعولم المتوخاة والمزجوة، خاصة في ما يتعلق بظاهرة خطيرة كالمنعرج، الأمر الذي يقضي بطبيعة الحال إلى تشوُّف وملاحظة في الموضوعات بطريقة متعددة الأبعاد، فأغلب تعريفات العلوم الإنسانية تعطي منظوراً واحداً (إطاراً تحليلياً حاداً). وهو النسب الذي جعل أغلب علماء ومجدي الاستثنويولوجيا الاجتماعية والأنثروبولوجيا، يتسلحون بمقترحات أدوات متعددة ومتنوعة في البحث والمعالجة أو أن يجمعوا بين اختصاصين أكاديميين كما هو الحال مع:



1. تيم إنغولد (Tim Ingold) الأنثروبولوجي بريطاني يستفيد من علوم البيئة والهندسة لفهم فاعل البشر مع البيئة، فهم إسهامات بارزة في الأنثروبولوجيا الإدراك، مستفيد من مفاهيم العلوم الطبيعية.

2. لوسي سوشمان (Lucy Suchman) بدأت كمنهضة نظم وعامة حاسوب، ثم تحولت إلى الأنثروبولوجيا الاجتماعية لدراسة تفاعل البشر مع التكنولوجيا، عملها مع زيروكس فتح أفقاً جديدة حول تصميم التكنولوجيا بناءً على السلوك البشري.

3. برونو لاتور (Bruno Latour) فيلسوف وعالم اجتماع فرنسي، اشتهر بنظريته شبكة الفعل، التي تشكل المعرفة العلمية، معتبر العلوم الصرفة جزءاً من التسويج الثقافي.

4. برايان آرثر (W. Brian Arthur) اقتصادي يدرس الأنظمة المعقدة كالتسول والابتكار بالتكنولوجيا وتطويره، ويربط الاقتصاد بالأنثروبولوجيا لفهم تأثير التكنولوجيا على المجتمعات.

5. ديبورا هيث (Deborah Heath) الأنثروبولوجية تدرس فاعل التكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية مع الثقافة، أبحاثها تركز على تأثيرات التطبيقات البيولوجية في المجتمعات.

لأن النظم الاجتماعية والثقافية ومامارسات تركز هناك أنتجت تقاليد موروثة وبممارسات تركز على الرفاه أكثر من الاكتراث بمن وكيف يتولد الدولة ويستوعب مآلات العلاقات الدولية، لأن مسائل كالحقوق والحريات الأساسية أضحت أموراً مفروغاً منها، والأمر برته لا ينطبق على باقي الأمم كما هو موجود في الصين الشعبية وروسيا الاتحادية ودول أمريكا اللاتينية وأفريقيا وجزر دول الشرق الأوسط، والنسب في ذلك أننا في العراق وبعض الدول الأخرى ما زلنا نتأرجح بين الأهداف الأربعة للأمن القومي في مطلقه، الأمن، الإزدهار، الحفاظ على القيم ونشرها فيبعد زواها العشرين عاماً، ما زال تحقيق الأمن أمر صعباً، فكيف يتحقق الإزدهار إذا كان الأمن وهو الصرح الأساس الذي ينش عليه البناء هو حال أغلب الدول خارج القلصك العربي إلا وهو الصين وروسيا، لأن الأمر متعلق بالهمنة ونشر القيم والنسب النظام المالي، إلا أن تعقدت أوضاع الصين وروسيا في الخمسين سنة الماضية على الأقل أنتجت نخبة من القادة الذين جعلوا أهمهم في طليعة أهم الأمم الأخرى لندا فإن العراق بحاجة إلى قيادة تنتشله مما هو فيه، ولج يحظى الأستاد لقمان في اختيار الفردة شرح ههنا لا تعني الاندماج التام، فالتمكثات Potenti غير منتفئة.

أما الفصل الثاني فقد انتهى بسؤال مستتر جداً من الناحية المعرفية ألا هو ما الأمة العراقية؟ إذ ركز القسم الأول من البحث

بيت أهي

منشار في ساقية، أحمل على ظهري قرية الأيام، محافظاً عليها من الترسب، لم تكن نادوة أو قديمة، لكنها حياتي، أنها بيضة الطائر وهي عنوان قصيدة (بيت أهي) إشارة واضحة للسكان، أي مكان الولادة، يبدأ قصيدته بفعل مضارع، بالمعرفة المسبقة للزمان الذي سيعيشه، والطريق دلالة على وحشة الحياة وصاوتها، وهذا استشراف شعري، وليس استشرافاً حقيقياً ولا كيف يعرف الطفل الحديث الولادة ما ستؤول إليه الأمور في شوارعها؟ إن هو استشراف شعري واع، بدلالة الجملة الشعرية الوصفية للزمان والمكان، اللذين اتخذاً هيئة طائر غريب، وتشبيه صوت هذا الطائر وربما هذا الصوت هو الطلق للمرأة عند الولادة، ثم تشبيه هذا

الطلق بفهم منشار في ساقية، وهذه الصورة أقصد غمس الطائر منشاره في بريدة الماء من الطم، وكأنها حالة وصية سريرة شمرية على ولادة الشاعر، فما أهيأه من مدحة شعري لاحت للرائفة، محددة عشية شعرية هائلة. ثم انتقل إلى فعل مضارع آخر أيضاً وهو الفعل (أحمل) وماذا يحمل الشاعر على ظهره؟ إنه يحمل هذه الأيام المقلبة بالحزن والفقد، ربما تعرض إلى قروب سبق، وإن أشار لها الشاعر في بداية النص، الذي يحاول أن يحافظ عليها مستمتعاً من رماح وسهام الزمن التي تأتي على حين غرة، أيام بسيطة وتربوية، لكنها حياة الشاعر وذاته، المقرونة بحبب الأيام المقدس الذي لا يعلو حب أبداً، وحياته التي أجها، لأنها بيضة

أسماء الساعدي



الأسماء لحمدان طاهر مجموعة شعرية صدرت حديثاً عن دار الشؤون الثقافية العامة، ويتضمن كتاب المجموعة 48 قصيدة نثرية، في 104 صفحات، جميعها في أدب الأم. ويبدأ من بيت أمي ووضوح الطائر بيضته إلى الرحلة الأخيرة، سيري المتقي فعلاً أن الذي بيدي هو كتاب له مقدمة ووصول ونهاية، وكأنه سريرة ذاتية شعورية للأسماء فقط، الأسماء هذا الشعر المعلم المثلج للحياة، لذا هي كتابة من الذي المرضي في الأثر، الذي يمنع كل شيء، ولا يترجى أو ينتظر من الابن رد المعروف، إنه عملاء بلا مقابل. الشاعر عن قصيدته الأولى التي يستعمل كتابها هي (بيت أهي)،

كما يقول: أشرق أن الظريق موحشاً حيث الزمان والسكان/ يتخذان هيئة طائر غريب، صوته الذي يمش رأسني يشبه غمس

منتخب الشباب

يتعادل مع

أوزبكستان

● بغداد، بلال زكي

حسنت نتيجة التعادل الإيجابي (1 - 1) مواجهة منتخبنا الشباب لكرة القدم مع نظيره الأوزبكي التي أقيمت أمس الاثنين ضمن إطار المعسكر الخارجي المتواصل في العاصمة طشقند استعداداً للمشاركة في نهائيات آسيا تحت (20) عاماً المقررة في الصين شهر شباط من العام الجديد. وتعدّ لقاء الأأسس الثاني توالياً بين المنتخبين بظرف ثلاثة أيام، إذ انتهت المباراة الأولى بتفوق أصحاب الدار بهدفين مقابل هدف وحيد. وقدم منتخبنا أداء مختلفاً عن المواجهة الأولى بعد أن عمد الجهاز الفني بقيادة عماد محمد إلى تصحيح الأخطاء التي رافقت أداء اللاعبين، فضلاً عن الترخ بحد من الأعمدة الأساسية والمهمة ليعتبر معها شكل الفريق الذي وصل إلى مرمى المنافس في أكثر من مناسبة لكنه لم يعرف طريق الشباك سوى مرة واحدة لينتهي اللقاء بنتيجة التعادل.

ومن المؤمل أن يختم منتخبنا الشباب اليوم الثلاثاء معسكر طشقند ليعود إلى العاصمة بغداد ويكمل فترات مناهج الإعداد قبيل المشاركة المهمة في النهائيات القادمة.



سولافا: نطمح

لإسعاد جماهيرنا

● بغداد، الصباح الرياضي

شدد مدافع منتخبنا الوطني بكرة القدم ربيع سولافا يوم أمس الاثنين على أهمية مواجهة اليوم ضد عُمان، مؤكداً أن الطاقم التدريبي بقيادة المدرب كاساس وضع الحلول المناسبة من أجل الطفر بنقاطها كاملة.

وقال اللاعب سولافا في المؤتمر الصحفي الذي يقود يوم أمس أن "منافسنا العماني منتخب جيد، وسنحاول التركيز في هذه المباراة من أجل تطبيق الأمور التخطيطية التي وضعها المدرب كاساس من أجل تأمين الانتصار وإسعاد جماهيرنا، لاسيما أننا لم نتكّن من الفوز في آخر مباراة خضناها على أرضنا".

وأضاف أن "المباريات المقبلة في غاية الأهمية، وأمامنا الكثير لتحقيق حلمنا في الوصول إلى كأس العالم، أي أن الطريق لا يزال طويلاً".

وأعرب عن شكره وتقديره إلى الجماهير العارضة الوفيرة التي حرصت على استقبال الفريق في مطار منتقد بطريقته

مبهرة

وصادقة، إذ أخرج هاتمه

ووشق هذه اللقطات

الجياثة،

محبباً

أنّ هذا الشيء

يطلع اللاعبين دائماً

حماسياً، ويشعروهم

بالشقة ويسيعس

بمعنى زملائه إلى تحقيق

الانتصار.



اليوم.. منتخبنا يسعى للتعويض أمام مضيفه العماني

● مسقط، فيل الزبيدي

ملعب مجمع السلطان قابوس، من أجل الوقوف على الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون إلى جانب متهم العديد من الأدوار الخطئية المراد تطبيقها في هذه المقابلة بغية تجاوز الهفوات السابقة التي حدثت في لقاء الأردن الخميس الماضي. وتبدو صفوف الوطني مكتملة وفي وضعية مثالية، إذ ظهر جميع اللاعبين الذين شاركوا في مواجهة الأردن في جاهزية عالية من بينهم زيد نصين وعلي جاسم، إذ تشير التريجات هنا إلى أن المدرب كاساس لن يجري تغييرات كبيرة في التشكيلة أو طريقة اللعب، لاسيما في خطي الدفاع والهجوم، ومن المتوقع أن يهدف خط الوسط تعديلات طفيفة من أجل إدامة الزخم الهجومي بحسب الرسم التخطيطي وتقاطب الضعف في الفريق المنافس. وبحسب لوائح التصنيفات يتوجب على منتخبنا تسجيل (23) لاعباً للمباراة قبل (90) دقيقة من بدايتها بشرط أن يكونوا ضمن القائمة الأولية التي تم تقديمها سلفاً، وخلال المباراة اشترط الاتحاد الآسيوي تسجيل (11) ضمن الطاقم الفني مع اشتراط وجود المدرب ومدير المنتخب والنسق الإعلامي والمعالج. ومن المؤمل أن يخوض منتخبنا مواجهته التليثين في الجولتين السابعة والثامنة يومي (20) و(25) آذار (2025) مع الكويت في ملعب البصرة الدولي والأخرى أمام فلسطين خارج قواعده.

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم في الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء مباراة مهمة أمام أصحاب الأرض الفريق العماني لحساب الجولة السادسة من التصنيفات الآسيوية الخامسة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم (2026)، والتي يستضيفها ملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي، بقيادة طاقم تحكيمي إماراتي يتألف من عمر محمد العلي حكماً للسانحة، محمد الحمادي مساعداً أول، وجاسم العلي مساعداً ثانياً، وسلطان الحمادي حكماً رابعاً، وسيردي أسودا في هذه المواجهة التي يسمى فيها اللظفر بالتقطعة العادية عشرة، الذي الأبيض، خاص أسود الراغبين بقيادة المدرب الإسباني خيسوس كاساس أمس الاثنين وحدة تدريبية كتكتيكية مسانئة في

أعلن جاهزية علي جاسم وزيد تحسين

كاساس يطالب الجماهير بالتأقلم مع ثقافتَي الفوز والخسارة

● مسقط، نبيل الزبيدي

طالب مدرب المنتخب الوطني الإسباني خوسيه كاساس يوم أمس الاثنين، وسائل الإعلام والجماهير بالتأقلم بثقافتَي الفوز والخسارة عند التقاد والحديث عن مباريات أسود الراقدين، مؤكداً في الوقت نفسه جاهزية المهاجم علي جاسم بعد تعافيه من الإصابة الأخيرة إلى جانب عودة المدافع زيد تحسين.

وأكد كاساس خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم أمس أن "اللاعبين علي جاسم وزيد تحسين باتا جاهزين للمشاركة في مباراة اليوم وقد خضعنا خلال الأيام الماضية إلى جلسات علاج مكثفة وكانت النتائج جيدة ومثالية".

وأردف قائلاً: "أنا أعلم مع المنتخب العراقي منذ عامين، وتوجنا بلقب كأس الخليج وأهبطنا المرحلة الأولى بالعلامة الكاملة وخلال هذه المباريات علمت على زج أكثر من تشكيلة الجمهور لم يتطرق لهذا الموضوع، ولكن في حال التعامل أو الخسارة يتولى الحديث فقط عن أسباب تغيير التشكيلة أو كثرة الاستدعاءات". مطالباً "الجميع بضرورة التأقلم مع ثقافتَي الفوز والخسارة معاً وهذا ما يحدث مع المنتخبات الكبيرة، إذ يخسر منتخب الأرجنتين من الأوروغواي ولم يتأثر الفريق بهذه النتيجة".

واستدرك قائلاً: "كل مباراة ظروفها وكل فريق أسلوب لعب يختلف عن الآخر لذلك هنا تبقى هناك ثقافة المدرب هي الأرجح والأصوب في اختيار التشكيل المناسب".

وبشأن التحضيرات لمباراة اليوم، أوضح كاساس أن "طبيعة العمل في الأيام الماضية كانت تبدأ بأن يتدرب اللاعبون ومن ثم يذهب الجميع إلى غرف النوم في حين يبقى الطاقم الفني يخطط ويعمل ويحطل ويجهز التدريبات المثالية ويعد الحلول للأخطاء التي تحدث إلى جانب وضع التكتيك المناسب للمباراة المقبلة من أجل تحقيق حلم جميع العراقيين بالتأهل إلى المونديال".

ولفت إلى أنه "لا يمكنه تحقيق الفوز من دون تعاون اللاعبين داخل الملعب، وتجاوز الأخطاء التي راقت المباراة الماضية".

مذكراً بتصريحاته السابقة بأن "لاعبيه لم يلتزموا الواجبات المطلوبة بهم لاسيما في الشوط الأول".

واختتم كاساس حديثه موضحاً أنه "واجه الفريق العماني ثلاث مرات في أقل من عامين ولديه فكرة واضحة عن قدراته الفنية واليدوية". مقدماً الشكر إلى "الجماهير العراقية التي حرصت على الترحال مع المنتخب في كل مكان حيث وجدناهم في كوريا الجنوبية وفي بلاند وفي كل الملاعب التي نذهب إليها".

● مسقط، نبيل الزبيدي

مضيفاً أن "العماني اكتسب ثقة حالياً

مع مدربه المحلى رشيد جابر الذي أعاد

الفريق إلى سكة الانتصارات لاسيما

بعد تغيير المدربين السابقين برانكو

انفانوشيتش وشيلهافي".

ويوضح أن "التغيير الأخير كان

مطالباً وست لصلحة اللاعبين الذين

تلقوا مع فكر المدرب الحالي من

حيث التطبيق والتوظيف". مبيّناً أن

"هذه المجموعة معدة نتيجة لتقارب

الاستويات والحظوظ فيها، فهناك

خمس فرق عربية وداعاً ما تكون تلك

الدربيات مميزة وذات طابع تنافسي

صعب على الفريقين".

ولفت إلى أن "الفريق الكوري هو

الأقرب للفوز بالبطاقة الأولى بسبب

الإمكانية الفنية واليدوية والإعداد

التصفياتي المونديالية بدت متقاربة".



تيسر إلا

وما جدوى الكلام؟

ملاحظات مؤلمة تكاد تشكل صورة سوداوية عن مستوى منتخبنا الوطني بعد التعامل المبرور أمام المنتخب الأردني في مواجهة جذع النخلة يوم الخميس الماضي، والمشكلة أن تلك الملاحظات التي تركزت على وقع فني مرير تشكل استناداً أكثر مرارة لبحوث سابقة في مسيرة هذا المنتخب، وفي الخلاصة أنها أضحت مشكلات مزمنة تصاحب مشاركاتنا ومبارياتنا الودية منها والرسمية، إذ تجددت أمام صور البؤس الفني الصريح على مستوى التكتيك الفني المسؤول عنه المدرب وملاكه الفني وعلى مستوى الأداء الفردي للاعبين، فكان فرقتنا بلا ملامح أساسية تصلح أن تكون هوية حقيقية لمنتخب العراق الوطني الذي كان حتى أشهر معدودات وإن كان بتشكيلة مغارة مسددة فخر واعتزاز لكثرة العراقة بعد تشبته الجيد في نهايات آسيا، ومن تابع أداء لاعبيها في مباراة الأردن الأخيرة خرج بالطمع فخر وعونه الصياح فلا جمل كتكتيكية تكس معالجة المدرب ولا أداء فردي يجسد الهزات الفردية تكس لاعبين يفترض أنهم من النخبة في الكرة العراقية، إذ كان خط الدفاع الكالدة المزممة مهلهلاً والمعق في هذا الخط هو خطبة تجدد نفسها وحضورها بامتياز ولم ينبج أي مدرب في القضاء عليها حتى الآن في حين عابت الفاعلة عن خطي الوسط والهجوم للاعبين في هذه المباراة الدراماتيكية، ما أشرت إليه في أعلاه نتمنى أن يكون محط مراجعة موضوعية من اتحاد الكرة وملاك التدريب إذ كانت أسرته جادة وحريصة على انتاج البناء الصحيح للمنتخبات الوطنية، لأنني مدرك تماماً أن ما حدث مع المنتخب الوطني قد حدث سابقاً مع بقية المنتخبات الوطنية ومنها منتخب الناشئين والشباب وسوف يحدث غداً مع المنتخب الأولي ومن دون خلق مقاربات واقعية ووضع خطط عمل رصينة وعلمية تصب هذه المنتخبات في قلب اهتمامات الاتحاد العلمي، سوف نجد أنفسنا بعد سنوات قليلة ربما لن تعدد الستين في أزمة بحث حقيقية عن لاعبين مؤهلين تماماً لتمثيل تلك التدريب فاقرة باهظة ثمنية الوطني الذي دفع بلاعبيه وملاكه التعليمي الفاعلة في هطاع ثمنية الضرب كامل منظومتنا الكروية المملكتة وعلينا توقع المزيد من الإخفاقات والتكتيات لأن العالم تسارع الزمن ويختزل الكثير من أجل التطور ونحن لا نزال نعت الخطى نحو المزيد من التدهور مع أننا نبقى في خندق الدعم والإنسان المعنوي الكامل لمنتخبنا وهو في أفضل فرصة لم نشهد منها منذ سنوات طويلة في إمكانية التأهل إلى المونديال ولكن مواجهة اليوم أمام المنتخب العماني مواجهة مصيرية حقيقية من أجل المضي بثقة وقوة أطمح في درب التصفيات.



خالد جاسم

كان خط الدفاع الكالدة مهلهلاً والمعق في هذا الخط هو خطبة تجدد نفسها وحضورها بامتياز ولم ينبج أي مدرب في القضاء عليها حتى الآن

متخصّصان عمانيان يؤكّدان صعوبة مواجهة العراق

كثيبتة كاساس تعاني في الشق الهجومي لأن حسين بحاجة إلى إسناد دائم لاسيما لللاعب القادم من الخلف. مؤكداً أن العراق يلعب "أسلوب تأمين المناطق الخلفية وانتشار هوات المناخ لتسجيل الأهداف لاسيما أنه يمتلك مهاجماً بحس تهديفي عال جداً".

ويجد أن "عدم جرة كاساس سنسب في صلحة منتخب عمان، إلى جانب تراجع مستوى بعض الركائز الأساسية في المنتخب، معرباً عن إعجابهم "بقدرات الحارس الرابع أحمد باسل في المنتخب والذي تقوّ كشوراً كونه يلعب بنظام لعب (4 - 3 - 3) ويعتمد على الكرات الطويلة المرسله إلى أيمن حسين في الأمام وعليه فإن

كأس العالم بصورة متكررة". مبيّناً أن "جميع منتخبات المجموعة تدرك أن نتيجة مباريات هذه الجولة ستمنح



المبكر للاعبين والاستقرار التدريبي إضافة إلى خبرتهم في التعامل مع هذه التصفيات بسبب وصولهم إلى

مصاحبة ومصارحة

لأن تكون مباراة منتخبنا الوطني المرتقبة أمام شقيقه العماني في الساعة السابعة مساءً بتوقيت بغداد، اليوم الثلاثاء، على ملعب السلطان قابوس الرياضي ضمن الجولة السادسة من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم (2026)، سهلة لجميع المشاهدين كما لا يمكن أن تكون نسخة من المباراة السابقة التي شهدت تفوقاً في البصرة، وتكمن صعوبتها كونها تأتي في ظل أجواء مشحونة إلى أبعد الحدود بعد التعادل الحثيث أمام الأردن الخمس الماضي وما رافق هذه المباراة من حديث جماهيري وإعلامي ورياضي، عُبر عن تجزعه مرارة النتيجة بما يفوق الخسارة من جزاء الظهور الباهت لمنتخبنا والذي لم يكن مرضياً على الإطلاق من جميع الجوانب الفنية وحتى تلك المرافقة له من إدارة وإعلام وغير ذلك، ببساطة مباراة ويلة للسياح بالمرء.

نسيان ولكن يتداعيات لا تحصى إلا بنتيجة إيجابية اليوم من مسقط ستكون لصحة الجمهور أولاً الذي تكفل بمشقة ومصرف الطريق وصولاً إلى سلطنة عُمان بهدف المساندة والدعم وفتح صفحة جديدة للمنافسة نحو التأهل ولا سيما أننا لا نزال في منتصف الطريق ولنا حظوظ متساوية مع أقرب المنافسين ولا يمكن أن نقرّب بأي نقطة جديدة، والأكد أن مدرب الفريق كاساس وفريقه ومن خلفه اتحاد الكرة يتلقه قد أدركوا أثر وصعوبة ما حصل في البصرة وملأ الأخطاء الشخص جيداً، والذي لا يمكن أن يكون بعيداً عن تشخيصهم، مباراة مهمة جداً ستوقف بالتأكد على مباراة الأردن التي كنا نتصورها سيناريو مغاير تماماً لما حصل، الشيء الأخير الذي لا بد من الإشارة إليه أن جماهيرنا الطيبة لا تطلب أكثر من تحقيق نتيجة إيجابية بلعب وفن يوازي اسم ومكانة منتخبنا الوطني وظهور المشرف في أوقات الشدائد وسترون أنه مستعد لطفي صفحة الماضي والبدء من أول السطر، فأحلام كأس العالم والتواجد في ميدانها علامة متميزة تريد أجيالنا الجديدة تسجيلها في مونديال (2026) وهي ليست بعيدة عن سهام وأهداف منتخبنا الذي نذكر جيداً أن الظهور الأخير في آخر مباراة له لم يكن يعكس مستوى الحقيقي على الإطلاق وأن في جمته ما يسرنا اليوم ويستعد لتدبيره.



محمد حمدي

الشيء الأخير الذي لا بد من الإشارة إليه أن جماهيرنا الطيبة لا تطلب أكثر من تحقيق نتيجة إيجابية بلعب وفن يوازي اسم ومكانة منتخبنا الوطني وظهور المشرف في أوقات الشدائد



رسائل تحفيزية لأسود الرافدين قبل ملاقات عمان

بغداد، حيدر كاظم

وجه مدربين كرويين رسائل دعم للاعبين منتخبنا الوطني قبل ملاقات عمان اليوم لتسابق الجولة السادسة من التصفيات الآسيوية الحاسمة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم (2026).

ويعد التشر الأخير أمام الأردن كانت هناك انتقادات عدّة للاعبين والمدرب الفني الإسباني خيسوس كاساس من قبل الشارع الرياضي، بسبب الأداء غير اللقح والنتيجة السلبية.

وقال المدرب حمزة داود لـ (الصباح الرياضي)، إن حظوظ الفوز في لقاء اليوم متساوية، والأفضل من فرأ المناهض جتيداً، لا سيما أن الأوراق أصبحت مكتوفة للطرفين بعد خوض (5) جولات في التصفيات، مضيفاً أن الفريق العماني يمتاز بأسلوبه الهجومي المكثف في التلك الأخير، وفي المقابل فإنه يعاني

واللاعبين، بقية مواصلة رحلة جمع النقاط نحو بلوغ الغاية المرسومة وتحقيق حلم الجماهير.

يدوره ذكر المدرب بهاء كاظم أن مباراة اليوم تعدّ مفصليّة وستحدّد نسبة كبيرة حظوظنا بالمنافسة على المحافظة الثانية في المجموعة، وبالتالي ليس أمامنا سوى تحقيق الفوز من أجل تعزيز الرصيد وتعويض التشر الأخير أمام الأردن، ولكنه في المقابل يرى أن التعادل بمواجهة عمان لا يعني خروجنا من حسابات التأهل، بسبب تقارب النقاط



دفاعياً، إذ ارتكب العديد من الهفوات في مبارياته السابقة. وتابع داود أن منتخبنا يمتلك الأدوات والمقومات لاجتياز الحاجز العماني في أرضه وبين جمهوره، مبيّناً أن الفوز سيأتي من خلال اللعب بجديّة وضغط عال على لاعبي المناهض مع عدم منحهم الفرصة للتحكّم بالمباراة، إضافة إلى ضرورة التركيز المرمى واستغلال

من جانبه أوصى اللاعب الدولي السابق صادق سعدون أن مواجهة عمان ستكون مباراة الهدف الواحد، وذلك بسبب طريقة التحفظ الدفاعي والخوف من الخسارة بالنسبة للطرفين، لافتاً إلى أن التأهل إلى المونديال يتطلب تواجد روح الفريق الواحد والإحساس بالموثولة من قبل الملوك التدريبي

الشواري بنجاح

التقى خمس مرّات وفاز منتخبنا بمناسبتين

تاريخ اللقاءات العراقية العمانية في التصفيات الموندالية

قبل ساعات من المواجهة المرتقبة بين منتخبنا الوطني وكرة القدم ومضيفه العماني سيكون ملعب السلطان قابوس مساء اليوم موعداً للقائه السادس بين البلدين، ضمن سلسلة مواجهتهما التاريخية في تصفيات كأس العالم، إذ يقف أسودنا اليوم في المركز الثالث برصيد (8) نقاط بينما يحتل أيتاء السلطنة برصيد (6) نقاط المركز الرابع، وتضم المجموعة إلى جانب منتخبنا وعمان، منتخبات كوريا الجنوبية وفلسطين والأردن والكويت، على أن يتأهل فريقان بشكل مباشر إلى المونديال، بينما يتأهل الثالث والرابع إلى الملحق.



إعداد: رحيم عزيز

«الصباح الرياضي» ترصد أهم الأرقام في تاريخ تلك المواجهات التاريخية التي استمرت على مدى (34) عاماً من المناهضة والإشارة، في المقابل أشارت الأرقام والإحصائيات إلى انتصار العراق في مباراتين وخسر في لقاء واحد بينما تعادل الفريقين في مواجهتين، سجّل منتخبنا (6) بينما سجّل العمانيون (4) أهداف.

تصفيات كأس العالم (1990)

أول اللقاءات التي جمعت الفريقين كان في (6 / 1 / 1990) في مسقط، ضمن التصفيات المؤهلة لمونديال (1990) في إيطاليا، خاض منتخبنا لقاءه الأول مع أيتاء السلطنة وانتهى بالتعادل الإيجابي (1-1) افتتح الأسود التسجيل عن طريق إسماعيل محمد بيد أن العمانيين أدركوا التعادل قبل انتهاء الشوط الأول لتأتي صافرة النهاية مانحة نقطة واحدة لكل فريق.

في لقاء الإياب الذي جرى في بغداد في (27-1-1990) واحتضنه ملعب الشعب حقق منتخبنا الفوز تحت قيادة المدرب جمال صالح بفضل الأهداف الثلاثة التي أحرزها الراحلان أحمد راضي وناطق هاشم فضلاً عن إسماعيل محمد، بينما اكتفت عمان بتسجيل هدف واحد.

تصفيات كأس العالم (2014)

تعادل المنتخبان بهدف لكل منهما في المباراة التي جمعتهما في ملعب نادي الغرافة القطري في (12 حزيران

فتح أبواب مدينة بابل الأثرية أمام المشجعين



الحلة، محمد عجيل

فرت محافظة بابل فتح أبواب المدينة الأثرية أمام مشجعي أسود الرافدين لغرض مشاهدة مباراته المهمة أمام الشقيق العماني والتي تجرى بينهما ضمن التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم المقبل. وقال المحافظ عدنان فيحان إن «المدينة الأثرية في بابل ستفتح أبوابها مجدداً أمام المشجعين، حيث يتم نصب شاشات عملاقة خاصة في المسرح الهابلي الذي احتضن العديد من المناسبات الرياضية والثقافية.

وأوضح أن «تشجيع المنتخب الوطني واجب وضرورة لأنه يمثل جميع أطراف الشعب العراقي وأن انتصاره وتأهله إلى كأس العالم يعد انتصاراً للارادة العراقية ومن هنا نجد أنفسنا ملزمين بتوفير جميع وسائل التشجيع للأسود في مهمتهم المرتقبة.

من جانبه، أشار مدير شباب ورياضة بابل إلى أن «مدينة بابل الأثرية سبق أن فتحت أبوابها للكثير من الفعاليات بناء على توجيهات محافظ بابل لغرض تشجيع المنتخب الوطني، إذ أسهم الجميع بتوفير جميع وسائل الدعم من خلال مجموعات تطوعية من الشباب من حيث تجهيز المدينة وتظيفها، يُذكر أن محافظة بابل كانت سناقة في إيجاد ظروف ملائمة للمشجعين من أجل متابعة مباريات الدوريات الأوروبية وكذلك مواجهات منتخبنا في كأس آسيا الأخيرة وتصفيات كأس العالم.



واحة

التعداد.. واختيار المواطنة!

التعبير لا يأتي من ربح الصف، بل من البيانات الدقيقة والتخطيط السليم.. هذه القولة التي تنسب إلى مفكر أمريكي، تجسد أهمية التخطيط المتجهي الذي يعتمد المعلومات الدقيقة لتحقيق التعبير الاجتماعي والاقتصادي.

في العراق، ما زالت الإحصائيات الواقعية ممتدة، ما جعل من الصعب وضع استراتيجيات تنموية فاعلة تتواءم مع احتياجات السكان في ظل غياب البيانات الدقيقة، عاشت البلاد حالة تخبط في القرارات، أدت إلى تدهور مستوى الخدمات الأساسية كالصحة والتعليم والإسكان اليوم، يتبع التعداد السكاني فرصة لتصحيح هذا المسار، وصولاً إلى تحولات حقيقية في السياسة التنموية، فالتعداد لن يقتصر على إحصاء الأفراد، بل يوفر قاعدة بيانات حيوية تساعد في تصميم استراتيجيات بناء على معلومات دقيقة عن الواقع الاجتماعي والاقتصادي، إضافة إلى تمكين أبناء الشعب العراقي من ممارسة حقوقهم الأساسية، في ظل مبدأ العدالة الاجتماعية الذي يمثل جوهر المواطنة.

ففي بلد يواجه تحديات متزايدة على مستويات عدة، يمثل التعداد مشروعاً وطنياً بعيداً عن الاهتمامات الحزبية والمثاقفة. وهو بمثابة دعوة لتفعيل كل المواطنين على قدم المساواة، وتوفير البيانات التي تعكس تنوع العراق وتعده، وتضمن تغليب الفئات كافة، وتلبية احتياجاتها بإنصاف، ولذلك فإن التعداد يتطلب مشاركة فاعلة من المواطن الذي يجب أن يعي أهمية دوره في تقديم بيانات دقيقة، فكلماً كانت البيانات أكثر دقة، كلما أصبحت السياسات التنموية أكثر فاعلية وواقعية.

في النهاية، المواطن حجر الزاوية في بناء أي مجتمع عادل ومتوازن، ويجب أن يكون دوره فاعلاً في صياغة سياسات التنمية التي تحسن حياته وتحقق مستقبلاً أفضل للأجيال القادمة، إذ لا يمكن لأية تنمية أن تكون عابرة أو مستدامة من دون أن يكون المواطن في قلب العملية، وهو الذي يكرم نفسه، ومن لا يكرم نفسه لا يكرم..



سفاء عبد الهادي

المواطن حجر الزاوية في بناء أي مجتمع عادل ومتوازن، ويجب أن يكون دوره فاعلاً في صياغة سياسات التنمية التي تحسن حياته وتحقق مستقبلاً أفضل للأجيال القادمة.

«ليلي» تحاور جمهور منتدى الفضاء الرقمي



● بغداد : محمد إسماعيل

تحدثت مع الجمهور، الحساء "ليلي" ذات الملامح العراقية السمراء الأصلية، التي افترضتها مهندسو الذكاء الاصطناعي، في منتدى الفضاء الرقمي الذي نظّمته، أمس الاثنين، مستشارة الأمن القومي، وبيئة الإعلام والاتصالات، وقال مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي في المنتدى إن "دعم التجارة الإلكترونية وتمكين أبناء الاقتصاد في بناء استراتيجيات المستقبل". جزء من دور المشاورة في بناء استراتيجيات المستقبل.

وخلال حضورها المهرجان، أكدت رئيس لجنة النقل والاتصالات الثنائية زهرة الجبازي إن "المنتدى يمثل حدثاً حضارياً يجمع الرهان بالرؤية الاستراتيجية للمستقبل". بدوره، لفت رئيس هيئة الإعلام والاتصالات على المؤيد، في كلمة ألقاها نيابة عنه أحمد وليد إن "الفضاء الرقمي يفتح آفاقاً من التفاتات المشرقة".

مؤكد أن العراق يواكب التطورات في العالم في حيث انتهت، متخطياً تحديات الأمن السيبراني من أجل تأسيس تكنولوجيا المال والاقتصاد.

هذا وتضمنت فعاليات المنتدى أربعة محاور رئيسية، هي: التشريعات والسياسات في الفضاء الرقمي العراقي، والأمن السيبراني، والنسج الإلكتروني والتجارة الإلكترونية، إضافة إلى الذكاء الاصطناعي.

قصيدة التعداد



● بغداد : الصباح

وصف متفنون، التعداد العام لسكان، بأنه نقطة تحول هامة قد تُوثق في قصيدة وتفتح آفاقاً جديدة للتنهضة ومواجهة تحديات المستقبل. ففي حديثه للصباح، أكد الشاعر د. عمر السراي، الأمين العام لاتحاد الأدباء، أن الشعراء يمشرون بتأثير التعداد العام على حياتهم الاجتماعية، وقال إن تأملاتنا الشعرية ترتبط بالوضع العام للبلد، ويحتاج هذا الوضع إلى دراسات معمقة تُنفذ في بيئة مهنية حقيقية، مؤكداً بالقول سيكون له دور محوري في تحسين جودة الحياة من خلال توفير قاعدة بيانات إحصائية دقيقة تسهم في التخطيط السليم والتنمية المستدامة. من جهته، اعتبر رئيس اتحاد الأدباء العراقيين، علي الفواز، أن العراق بلد الشعر، وحتى سياسته، على مر الأزمنة والعقب، تدار شعرياً، فمنه خرج الشعراء وإليه عادوا؛ لذلك أجد في التعداد العام لسكان الذي يجري عدداً الأربعة، وبعد غد الخمس، أساساً شعرياً، لأنه قصيدة فاضت على خريطة وادي الرافدين، لافتاً، أعادت القصائد تلاحق الأحداث وتدونها جمالياً، والتعداد رافد لحياة ناهضة في المستقبل حق لنا كشعراء أن نترنم به.

في مهرجان القاهرة السينمائي

ميرا شعيب تكشف عن كواليس فيلمها «أرز»

الفيلم في لبنان كان تحدياً كبيراً بسبب الظروف الصعبة التي شهدتها البلاد، مثل انقطاع الكهرباء المستمر والتظاهرات، ما كان يستدعي الانتظار لساعات طويلة من أجل تصوير مشاهد قبيلة.

وفي حديثها عن مضمون الفيلم، قالت شعيب: "الفيلم يسلط الضوء على جميع طوائف المجتمع اللبناني من خلال قالب كوميدى، وأنا أعتقد أن الكوميديا تملك إلى الجمهور بشكل أسرع من التراجيديا".

● القاهرة: إسراء خليفة

تشارك المخرجة اللبنانية ميرا شعيب في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي بفيلمها "أرز"، الذي حصده العديد من المشاركات في مهرجانات سينمائية عربية ودولية. وأوضحت شعيب أن فيلم "أرز" بدأ كقصيدة قصيرة عام 2015، ثم تطوّر إلى فيلم طويل في 2017، ليكتسب في 2022 بعد التعاون مع المنتج المصري علي العربي، مؤكدة ان تصوير

فنانون : التعداد السكاني مفتاح

لمستقبل الفن والإبداع



الجميع المتقدم يعتمد على الإحصاءات الدقيقة لبناء خطط واضحة، ونحن جزء من هذه المنظومة العالمية التي تسعى لتحقيق التنمية المستدامة، وعلينا أن نكون جزءاً من هذا التفاعل الحضاري.

بيروها، أكدت الفنانة آسيا كمال أهمية مسخرجات التعداد في رسم السياسات المستقبلية، معتبرة أنها بمثابة "مطور هاد" للحكومة وأشارت إلى أن نجاح التعداد يعتمد على دقة المعلومات التي يقدمها المواطنين. كما أفاد الفنان قاسم السلطان بأن التعداد السكاني يُمَد ظاهرة حضارية، ويجب على

العالم المتقدم يعتمد على الإحصاءات الدقيقة لبناء خطط واضحة، ونحن جزء من هذه المنظومة العالمية التي تسعى لتحقيق التنمية المستدامة، وعلينا أن نكون جزءاً من هذا التفاعل الحضاري.

بيروها، أكدت الفنانة آسيا كمال أهمية مسخرجات التعداد في رسم السياسات المستقبلية، معتبرة أنها بمثابة "مطور هاد" للحكومة وأشارت إلى أن نجاح التعداد يعتمد على دقة المعلومات التي يقدمها المواطنين. كما أفاد الفنان قاسم السلطان بأن التعداد السكاني يُمَد ظاهرة حضارية، ويجب على

فيما يترقب الفنانون العراقيون نتائج التعداد العام للسكان نهاية هذا الأسبوع، يرون في هذه الخطوة أهمية كبيرة تتجاوز الأرقام والإحصاءات، كونها قاعدة بيانات دقيقة لتوجيه السياسات الثقافية والفنية. ويعتقد الفنانون أن التعداد سيساعد في رسم خطط تنموية تشمل دعم الصناعات الثقافية والإبداعية، بما يسهم في توفير بيئة خاضعة للإبداع والنمو الفني.

وأكد الفنان سعدون جابر لـ"الصباح" أن



تصفح الجريدة PDF
ahsabah@imn.iq



الملاقات العامة
موبايل: 07809174853
pp@ahsabah.iq
info@ahsabah.iq
التوزيع والاشتراكات:
موبايل: 07809210536
dist.imn@ahsabah.iq

القسم السياسي
sabah@ahsabah.iq
الاعلانات:
ad.ahsabah@imn.iq
موبايل:
07809174852

مؤسس القسم الرياضي
علي البواوي
مؤسس صفح المحافظات
توفيق التميمي

سكرتير التحرير
وسام عبد الواحد
مؤسس القسم الفني
مصطفى الربيعي

مؤسس القسم السياسي
حيدر فليح الربيعي
مؤسس القسم الثقافي
نزار عبدالستار

القسم السياسي
مؤسس القسم الرياضي
حيدر فليح الربيعي
مؤسس القسم الثقافي
نزار عبدالستار

القسم السياسي
مؤسس القسم الرياضي
حيدر فليح الربيعي
مؤسس القسم الثقافي
نزار عبدالستار